الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-
كلية: العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

تحت عنوان:

أثر استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة

إعداد الطالبتان:

رانية بن تمامة

أماني بوغاغة

إشراف الأستاذ:

د/ بابوري عبد الكريم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	المؤسسة
د/ لبجيري نور الدين	رئيسا	جامعة 20 اوث 1955 سكيكدة
د/ بابوري عبد الكريم	مشرف ومقرر	جامعة 20 اوث 1955 سكيكدة
د/ زعنوف عبد الغاني	مناقشا	جامعة 20 اوث 1955 سكيكدة

السنة الجامعية: 2023-2024

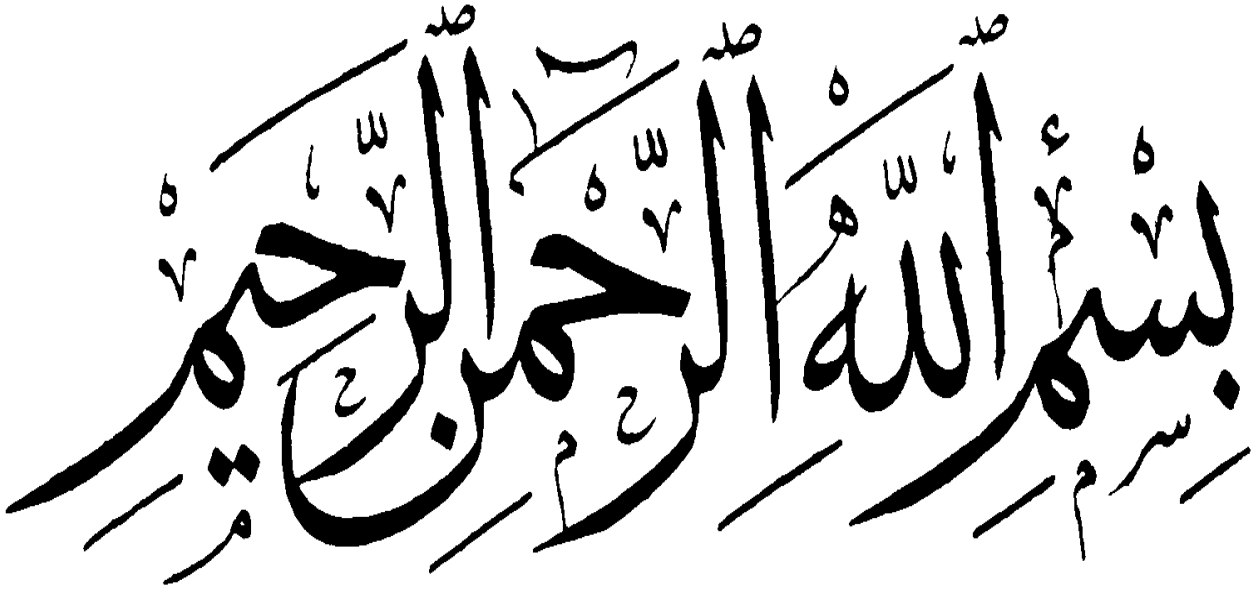
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

في مثل هذه اللحظات يتوقف الدماغ ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات ... تتبعثر الأحرف وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور.

سطورا كثيرة تمر في الخيال ولايبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات .... وصورا تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا.

فواجب علينا شكرهم ووداعهم و نحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة.

ونخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا

وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا.

إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الإنسانية

ونخص بالشكر الجزيل الأستاذ "بابوي عبد الكريم" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث.

وشكرا لنصائحه وتوجيهاته القيمة

فجزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والإحترام.

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدان الكريمان.

إلى كل المقربين مني.

إلى أحلى الناس وأحلى أصدقاء.

إلى كل الأساتذة الكرام.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

ملخص

ملخص الدراسة:

تعتبر الأنترنت من أكثر الوسائل التعليمية التي يستخدمها الطالب الجامعي في تحصيله الدراسي، حيث أصبحت من ثقافة العصر الراهن، والتي يعتمدها كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات في مختلف المجالات، وخاصة في مجال الدراسة، ولذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين من خلال طرح السؤال الإشكالي التالي:

كيف يؤثر استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما هي دوافع واستخدامات الطالب الجامعي للأنترنت فيما يتعلق بتحصيله الدراسي؟

2- ما هي الإشباعات التي تحققها الأنترنت للطالب الجامعي في مجال التحصيل الدراسي؟

3- ما هي الانعكاسات الناتجة عن استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟

هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما إذا كان استخدام الأنترنت أثر في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، وأيضا معرفة ووصف عادات الطالب الجامعي في استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي، ودوافع هذا الاستخدام، وكذا معرفة الإشباعات الدراسية المحققة للطالب الجامعي نتيجة استخدامه للأنترنت، وفي الأخير الانعكاسات الناتجة عن استخدام الانترنت.

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة 20 أوت 1955، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات التي تمثلت في الملاحظة واستمارة.

توصلت الدراسة الى:

- أطول مدة يقضيها هذا الطالب الجامعي في استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي فهي أكثر من أربع ساعات.
- يستخدم الطلبة الأنترنت لإنجاز بحوثهم الجامعية وتحضير دروسهم، وكذلك التوسع في المعلومات المقدمة في الحصص والتحضير للامتحانات.
- للأنترنت دور كبير في زيادة المعارف العلمية والرفع من المكتسبات وزيادة التحصيل

Study sammary

The Internet is considered one of the most educational means used by university students in their academic achievement, as it has become part of the culture of the current era, which they rely on as a source of obtaining information in various fields, especially in the field of study. Therefore, this study came to identify the impact of using the Internet on academic achievement. For university students by asking the following problematic question :

How does the use of the Internet affect a university student's academic achievement?

The following sub-questions :

1. What are the university student's motivations and uses of the Internet in relation to his academic achievement?
2. What satisfactions does the Internet bring to university students in the field of academic achievement?
3. What are the repercussions resulting from the use of the Internet on the academic achievement of university students?

This study aimed to find out whether the use of the Internet has an impact on the university student's academic achievement, and also to know and describe the university student's habits in using the Internet for academic achievement, and the motives for this use, as well as to know the academic satisfaction achieved by the university student as a result of his use of the Internet, and finally the repercussions resulting from it. using the Internet.

This study was applied to a sample of students from the Department of Media and Communication, Faculty of Social and Human Sciences, University of August 20, 1955, relying on the descriptive approach and data collection tools, which were observation and a questionnaire.

The study found:

- ✓ The longest period of time spent by this university student using the Internet for academic achievement is more than four hours.
- ✓ Students use the Internet to complete their university research and prepare for their lessons, as well as expand the information provided in classes and prepare for exams.
- ✓ The Internet has a major role in increasing scientific knowledge, increasing gains, and increasing achievement

الفهارس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول والأشكال	–
ملخص	–
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.	
تمهيد	**04**
أولا: مشكلة الدراسة.	**05**
ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة	**07**
ثالثا: أهمية الدراسة	**07**
رابعا: أهداف الدراسة	**08**
خامسا: مفاهيم الدراسة	**09**
سادسا: الدراسات السابقة	**13**
سابعا: المقاربة النظرية للدراسة	**22**
ثامنا: منهج الدراسة وأدواتها.	**28**
تاسعا: مجتمع الدراسة وعينتها.	**31**
عاشرا: مجالات الدراسة.	**32**
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الثاني: مدخل حول الأنترنت والتحصيل الدراسي	
تمهيد	**34**
أولا: ماهية الأنترنت.	**35**
1–التطور التاريخي لشبكة الانترنت.	**35**

2-خصائص الانترنت.	**36**
3-خدمات الانترنت.	**38**
4-محركات البحث عبر الانترنت.	**45**
1-شبكات الانترنت.	**50**
2-إيجابيات وسلبيات الانترنت.	**54**
ثانيا: التحصيل الدراسي.	**59**
1-أهمية التحصيل الدراسي.	**59**
2-مبادئ التحصيل الدراسي.	**60**
3-ركائز وعوامل التحصيل الدراسي.	**64**
4-شروط التحصيل الدراسي.	**71**
5-مستويات التحصيل الدراسي.	**74**
6-عوائق التحصيل الدراسي.	**75**
خلاصة	**79**
الإطار التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع: تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي	
تمهيد	
أولا: تحليل وتفريغ بيانات الاستمارة.	**82**
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات الفرعية	
ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة	
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	83
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	84
03	توزيع أفراد العينة حسب العمل	86
04	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	87
05	توزيع مفردات العينة حسب التخصص العلمي	88
06	يبين توزيع مفردات العينة حسب معدلهم في السداسي الأول	89
07	استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت.	90
08	المهام الدراسية التي يستخدم فيها الطلبة الأنترنت	91
09	سبب استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي	92
10	وقت استخدام الطالب لشبكة الانترنت في التحصيل الدراسي.	93
11	أطول مدة يقضيها الطالب في استخدام الانترنت من اجل التحصيل الدراسي	94
12	عدد مرات اقبال الطلبة على الانترنت في الأسبوع.	95
13	نوع المعلومات التي يطلع عليها الطلبة	96
14	ما يوفره البحث عن المعلومات الدراسية عبر الانترنت	97
15	مميزات المعلومات الدراسية المتحصل عليها على شبكة الانترنت.	98

16	طبيعة المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت.	99
17	قابلية المعلومات الدراسية المتحصل عليها من الانترنت	97
18	تكلفة البحث عن المعلومات الدراسية عبر الانترنت.	98
19	توفير الانترنت المعلومات الدراسية التي يحتاجها الطالب	99
20	نوع المعلومات التي تقدمها الانترنت في التحصيل	100
21	مساهمة المعلومات المتحصل عليها من الانترنت في التحصيل الدراسي.	101
22	دور المعلومات الدراسية المتحصل عليها من الانترنت.	102
23	مجالات الدراسة التي أفادت الطلبة في استخدام الأنترنت.	103
24	نتائج استخدام الانترنت في المجال الدراسي	104
25	الاعتماد على مواقع الانترنت يزيد من المعارف والمكتسبات.	105
26	الأنترنت داعم أساسي للمراجع الورقية.	106
27	الانترنت ساهمت في نمو سلوكيات تحصيلية سلبية لدى الطالب	107

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	82
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	82
03	توزيع أفراد العينة حسب العمل	83
04	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	84
05	توزيع مفردات العينة حسب التخصص العلمي	85
06	يبين توزيع مفردات العينة حسب معدلهم في السداسي الأول	86

مقدّمة

أصبحت الأنترنت ثورة علمية في حد ذاتها، وذلك نتيجة لما توفره من معلومات ومعارف في كافة المجالات العلمية، والتي يحصل عليها المستخدمون بكل سهولة ويسر، حيث يجد كل فرد مهما كان اهتمامه غايته، لذلك تعتبر مطلبا من مطالب العصر الحالي، نظرا لما تقدمه من خدمات في مجال المعلومات وفاعليتها في تيسير الحصول على المعلومات ولذلك تعززت الاتجاهات الإيجابية نحو توظيفها في الدراسة، ولدى مختلف فئات المجتمع ، وخاصة فئة الطلبة الجامعيين، حيث أصبحت بالنسبة لهم قوة فاعلة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة، ومكتبة ضخمة من المراجع والكتب والدوريات والمقالات العلمية، فأصبح تعاملهم معها حقيقة يومية للحصول على المعلومات العلمية المتجددة .

وفي هذا الإطار تحاول دراستنا التركيز على أثر استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

حيث قسمنا الدراسة إلى:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة والذي تضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب الدراسة وأهميتها وأهدافها وتحديد مفاهيم الدراسة، كما تضمن مجالات الدراسة، مجتمع البحث، المنهج وأدوات جمع البيانات وكذا الدراسات السابقة وفي الأخير إستعراض الأطر النظرية المفسرة للموضوع.

الفصل الثاني: شبكة الأنترنت والتحصيل الدراسي حيث تناولنا في الجزء الأول التطور التاريخي لشبكة الأنترنت وخصائصها ومتطلبات الربط مع الأنترنت وتركيبتها، إضافة الى محركات البحث عبر الأنترنت وشبكاتها وخدماتها وأخيرا إيجابياتها وسلبياتها، اما ثانيا تطرقنا الى التحصيل الدراسي، والذي تضمن أهمية التحصيل الدراسي ومبادئه وركائزه وعوامله وشروطه، وكذا الإختبارات التحصيلية، أنواعها أهميتها، وأهدافها، وكذا مستويات التحصيل الدراسي وأخيرا عوائقه.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية من خلال التطرق الى تحليل البيانات وتفسيرها وعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى طرح موضوع الدراسة واقتحام المجال المفاهيمي، حيث يتضمن الفصل الاسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختيار موضوع الدراسة والاهداف التي نسعى الى تحقيقها في هذا البحث ثم سنتطرق الى طرح الإشكالية كما سنتناول الإطار المفاهيمي للدراسة من خلال تحديد المفاهيم الاساسية للموضوع وعرض الدراسات السابقة التي عالج أحد متغيرات الموضوع إضافة الى الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في تحديد المنهج والاداة وتحديد مجالات اجراء الدراسة.

أولا: مشكلة الدراسة.

تطورت سبل ووسائل الاتصال على مر الزمان، من وسائل بسيطة يستخدمها في تفاعله مع البيئة ومن أجل تلبية حاجاته (كالطبول، والدخان والرقص...). الى وسائل أكثر تطورا. كل هذا بفضل الثورة التي يشهدها العالم حاليا في مجال المعلوماتية والاتصال، أين تلعب التقنية الحديثة دورا أساسيا في تكوين واقع جديد، فتكنولوجيا الملتيميديا والشبكة العنكبوتية وأجهزة الحاسوب إضافة إلى الهواتف النقالة وغيرها تعد تقنيات جديدة ورئيسية أحدثت تغيير جذري في حياة البشرية.

تمتاز تقنيات الاتصال الحالية بالتزامنية والتفاعلية فمن خلالها يستطيع الأفراد تبادل الأدوار وتحديد مضامين الرسائل بواسطة أجهزة الاتصال الحديثة والتي يمكن نقلها بسرعة البرق من مكان لآخر بدون أي مراقبة وبالشكل الذي يتماشى مع ظروف ومتطلبات الأفراد. أين لعبت شبكة الانترنت دورا هاما في مختلف النشاطات والمجالات حيث أصبح الفرد يعتمد عليها بشكل كبير في أداء أعماله نظرا لما توفره من جهد ووقت كبير إضافة الى تعدد وسائطها من بريد الكتروني او مواقع الكترونية، ليس هذا فقط وانما أصبحت وسيلة هامة وضرورية يلجأ إليها الطالب الجامعي للحصول على ما يحتاجه من معلومات لما توفره من سهولة في الإستخدام، وبما تتيحه من مصادر متجددة للمعلومات ، وبرامج لإدارة البيانات وتحليلها وتخزينها وإستعادتها في أي وقت، فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل طالب أو باحث في أي تخصص، فالأنترنت ومنذ ظهورها بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم

تتجاوز مقاعد الدراسة وتجعل الطالب والباحث على إتصال دائم ومستمر ببنوك المعطيات ومصادر المعلومات، مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والإنجاز، فخدمة الأنترنت لم تعد ترفا فحسب، بل أصبحت وسيلة للتعلم في كثير من الأحيان.

وبالنظر إلى إقبال الطلبة على إستخدام الأنترنت، خاصة فيما يتعلق بالدراسة، حيث أصبحت هذه الأخيرة جزء مهم من حياتهم، إضافة إلى أن التعليم الجامعي يتطلب البحث والإجتهاد الفردي من الطلبة، هذا ما دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

كيف يمكن أن يؤثر إستخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟

والذي تتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما هي دوافع واستخدامات الطالب الجامعي للأنترنت في تحصيله الدراسي؟

2-ما هي الإشباعات التي تحققها الأنترنت للطالب الجامعي في مجال التحصيل الدراسي؟

3-ما هي الانعكاسات الناتجة عن استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟

ثانيا: أسباب الدراسة.

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع بمحض الصدفة، أو إختيار إعتباطي، وإنما كان نتيجة لعدة إعتبارات ذاتية وموضوعية، والتي تتمثل فيما يلي:

1-الأسباب الذاتية:

- الرغبة في معالجة موضوع يخص تكنولوجيا المعلومات.
- الرغبة في توسيع الأفاق المعرفية والعلمية حول الأنترنت وإستخداماته العلمية.
- الإنتماء للوسط الجامعي وملاحظة توجهات الطلبة وانشغالاتهم.

2-أسباب موضوعية:

- زيادة الإقبال على إستخدام الأنترنت في المجال العلمي.
- قابلية الظاهرة للدراسة العلمية والعملية.
- حاجة الطلبة الجامعيين إلى الإعتماد على أساليب جديدة لجمع المعلومات.

ثالثا: أهمية الدراسة.

تظهر أهمية أي دراسة في طبيعة الموضوع الذي تعالجه، والإشكالية التي تطرحها والنتائج التي تصل إليها، إضافة إلى أثرها في النقاشات المهمة بنفس الموضوع وفي الحقل المعرفي الذي تطرحه بشكل عام، سواء ما يتعلق بشرح وتوضيح الأفكار الغامضة، أو إضافة أفكار جديدة في الإطارين العلمي والمعرفي بشأن الظاهرة المدروسة، لهذا فإن فهذه الدراسة تناولنا جانب مهم وحديث من جوانب التكنولوجيا ألا وهو شبكة الأنترنت، التي حظي

إستخدامها في التعليم والبحث العلمي، بإهتمام كبير في السنوات الأخيرة، باعتبارها أحد طرائق وأساليب التعليم الحديثة، حيث أصبحت تستخدم من طرف مختلف الفئات في مختلف المجالات، بما فيهم الطلبة الجامعيين، من اجل الرفع من مستواهم التعليمي وتحقيق تحصيل دراسي عال.

رابعا: أهداف الدراسة.

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها، لذلك تهدف هذه الدراسة الى:

- معرفة أهمية استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.
- التعرف على طريقة استخدام الطلب الجامعي الأنترنت فيما يتعلق بتحصيله الدراسي، وذلك من حيث التركيز وطبيعة هذا الاستخدام.
- تفسير أسباب ودوافع استخدام الطالب الجامعي للأنترنت في التحصيل الدراسي.
- معرفة الإشباعات العلمية والمعرفية المحققة للطالب الجامعي نتيجة استخدامه للأنترنت.

خامسا: ضبط مفاهيم الدراسة.

يشكل ضبط المفاهيم خطوة أساسية ومهمة في أي بحث فمن خلالها تتحدد معالم الإشكالية أكثر، وتتكون الدراسة الراهنة من مفاهيم محورية هي:

1-الأنترنت:

أ- لغة: كلمة أنترنت internet مشتقة من الكلمتين: international وتعني دولي، وnet وتعني شبكة، إذن الأنترنت هي شبكة دولية[1].

ب- اصطلاحا:

تعرف بأنها:" شبكة من الحواسيب منتشرة عبر العالم، مرتبطة بعضها ببعض من خلال شبكات محلية، وشبكات واسعة مهمتها نقل المعلومات والبيانات على هذه الشبكة"[2].

تعرفها "مبروكة عمر محيرق" بأنها: " شبكة متعددة الأوجه والاستخدامات، فهي شبكة إتصالات تربط العالم كله، وتساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد والمجموعات لتبادل الخبرات التكنولوجية، كما تساهم في التعلم عن بعد، وتضاعف من إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات"[3].

تعرف أيضا بأنها:" مختصر internet work ومعناها شبكة إتصالات إلكترونية واسعة الانتشار، أدت الى نشوء عالم الكتروني جديد، وتقوم بتحقيق وتأمين الاتصال ما بين أنظمة الكمبيوتر المختلفة، بطريقة تتناسب وتفيد المشاركين فيها، بالمادة العلمية في المجالات المتنوعة[4]".

---

[1] مضر عنان زهران وعمر عدنان زهران، **التعليم عن طريق الانترنت**، دط، دار زهران، عمان، 2008، ص17.

[2] رمزي أحمد عبد الحي، **الإدارة التعليمية والمدرسة في ضوء إدارة الجودة الشاملة**، ط1، زهراء الشرق، مصر، 2008، ص171.

[3] مبروكة عمر محيرق، **الدليل الشامل في البحث العلمي**، ط1، مجموعة النيل العربية، مصر، 2008، ص371.

[4] حسن شحاتة وآخرون، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر ،2003، ص61.

ت- إجرائيا:

الشبكة العالمية التي يمكن للطلاب التعامل معها بتبادل الخبرات التعليمية التفاعلية عبر أجهزة الكمبيوتر او الهاتف النقال او لوحات إلكترونية المختلفة، من خلال مختلف المواقع لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

2-التحصيل الدراسي:

أ- لغة: حصل الشيء والأمر حصل وميزه عن غيره من غيره، تحصل الشيء تجمع وثبت[1].

ب- اصطلاحا:

يعرف بأنه:" جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي، مما يحقق مدى الاستفادة من الدروس والتوجهات التعليمية والتربوية والتدريبية المقررة عليه"[2].

تقول "لمعان الجلالي": "إن التحصيل الدراسي يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي، أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة"[3].

---

[1] فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح زكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا**، د ط، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004، ص73.

[2] محمد جاسم محمد، **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام**، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

[3] لمعان مصطفى الجلالي، **التحصيل الدراسي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص25.

يعرف أيضا على أنه: "مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم، وما يحصل عليه من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات، ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به، وتتحدد أهمية التحصيل بمقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي تخضع لها من علامات التقييم المستمر والنهائي".[1]

ت- إجرائيا:

التحصيل الدراسي هو ما أكتسبه الطالب من معارف ومهارات جراء مسار دراسي ووفق منهج متبع، يمكن تقديرها باستخدام أساليب وتقنيات مخصصة لذلك وتكون نتيجته طيلة السنة الدراسية أو في نهاية السنة الدراسية.

3-الطالب الجامعي:

أ- لغة: الطالب جمعه طلبة أو طلاب، ويطلق على من يسعى في التحصيل على شيء[2].

[1] جرجس ميشال جرجس، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2005، ص149.

[2] صلاح الدين شابو، **التصورات الإجتماعية لمرض الصرع لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة ماجستير في علم النفس الإجتماعي، جامعة قسنطينة، 2009، ص16.

ب- اصطلاحا:

يعرف على أنه: "فترة من حياة الانسان، يتميز فيها بمجموعة من الخصائص، تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني"[1].

كما يعرف الطالب الجامعي على أنه:" ذلك الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية"[2].

كما يعرف الطالب الجامعي أنه:" ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من مرحلة الثانوية، أو مرحلة التكوين المهني أو التقني العالي إلى الجامعة تبعا للتخصص الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية"[3].

---

[1] محمد حمدان، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، ط1، دار الكنوز للنشر والتوزيع، عمان ،2007، ص87.

[2] فرح عبد القادر طه، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط2، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص ص 825 -826.

[3] فضيل دليو واخرون، **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية**، ط1، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 2001، ص93.

ت- إجرائيا:

الطالب الجامعي شاب له خصائصه ومميزاته وحاجاته، يتميز بمجموعة من المعارف العلمية، سمحت له شهادته العلمية بأن يتلقى تعليم عالي في الجامعة، وذلك لتحقيق طموحاته وأهدافه التي يتطلع اليها.

سادسا: الدراسات السابقة.

1-دراسات حول المتغير المستقل "الأنترنت":

دراسة يحيى محمد شديفات وطارق محمد أرشيد، المعنونة بأثر الحاسوب والأنترنت في تحصيل طلاب الصف الثامن أساسي في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية في محافظة المفرق، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسوب والأنترنت في تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي، **وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:**

- هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي في مادة العلوم العامة باختلاف طريقة التدريس؟
- هل يختلف تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي في مادة العلوم العامة باختلاف الجنس؟
- هل هناك أثر في تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي في مادة العلوم العامة يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب وطالبات الصف الثامن أساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق، أما عينة الدراسة فتكونت من 90 طالب و90 طالبة، تم إنتقاء افرادها بطريقة عشوائية. **توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي للطلبة بسبب اختلاف طريقة التدريس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي باختلاف جنس المتعلم، أي تكافئ الجنسين (الطلاب والطالبات) في استعدادهم للتعلم من خلال الحاسوب والأنترنت.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس بالحاسوب والجنس.

دراسة رانيا بنت أبو بكر سالم بلجون، الموسومة بفعالية استخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات التحصيلية (التذكر، الفهم، التطبيق) في مقرر الكيمياء الصف الأولى ثانوي.

اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، واختيار العينة بطريقة عشوائية تتمثل في مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، تم إجراء اختبار قبلي لكلتا المجموعتين ثم الاختبار البعدي. **وتوصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:** وجود فروق بين المجموعة التجريبية التي تقوم طالباتها بالإجابة عن الأسئلة الواجب من خلال الأنترنت، والمجموعة الضابطة التي تقوم طالباتها بالإجابة عن أسئلة الواجب من خلال الكتاب فقط، وذلك عند كل من مستوى التذكر والفهم والتطبيق في مقرر الكيمياء.

دراسة ياسين قرناني، الموسومة بعنوان استخدامات الطلبة الجامعيين لشبكة الأنترنت، وهي مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في قسم الدعوة والإعلام بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية بجامعة الحاج لخضر بباتنة. حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- كيف تطورت شبكة الأنترنت، وما هي خصائصها التي تميزها عن الوسائل الاتصالية الأخرى؟
- ما خدمات الأنترنت ووظائفها الاتصالية والإعلامية، وأثر استخدامها الإيجابي والسلبي؟
- ما عادات وأنماط ودوافع استخدام الطلبة الجامعيين للشبكة، وما هي الفوارق في هذا المجال بين الذكور والإناث؟

- ما طبيعة الإشباعات التي يرغب الطلبة في تحصيلها أثناء إستخدامهم لشبكة الأنترنت؟
- ما الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة عن هذا الاستخدام؟ وما الطرائق المثلى للاستخدام الواعي المتبصر؟

لقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أما عينة الدراسة فقد كانت عينة عشوائية متعددة المراحل، حيث تكونت من 55 طالب و145 طالبة. **توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

- إن أكثر غرض لاستخدام شبكة الأنترنت هو إقامة صداقات بالدرجة الأولى، حيث صرح بذلك 57.69% ثم تلاه دافع إنجاز البحوث بنسبة 47.35%، ثم الترفيه بنسبة 39.66%، وتلتها الدوافع السياسية والاجتماعية.
- كما كشفت الدراسة أن 11.15% من أفراد العينة يشعرون بالصداع بعد الإنتهاء من إستخدام شبكة الأنترنت دائما، وأن 65.39% يشعرون بذلك أحيانا، و22.29% من الأفراد يحسون بألم الظهر والرقبة دائما، و52.13% أحيانا ما يحسون به.
- يتضح من خلال الدراسة أن نسبة 16.05% من أفراد العينة غيرت الأنترنت من حياتهم كثيرا، و50.81% لم تغير الأنترنت في حياتهم الشيء الكبير، ويتمثل هذا التغيير في تبني أفكار ومبادئ جديدة في حياتهم، وإكتساب عادات وتقاليد مغايرة،

كما كشفت الدراسة الإتجاه العام لأفراد العينة نحو مدى رضاهم عن خدمات الأنترنت وإتجاه إيجابي.

2-دراسات حول المتغير التابع "التحصيل الدراسي".

دراسة وليد بن محمد العوض، المعنونة بدور إستخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلم الأمنية، وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإجتماعية. حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مدى إستفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من إستخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي لهم؟
- ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الإستفادة من الأنترنت في التحصيل الدراسي؟
- ما المعوقات التي تحول دون إستفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الأنترنت في التحصيل الدراسي؟
- ما أهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف العربية للإستفادة من الأنترنت في التحصيل الدراسي؟

إعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وإستعمل المسح الشامل. **توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

- إستفادة الطلبة من إستخدام الأنترنت في تحصيلهم الدراسي، حيث تساعدهم في الحصول على أكبر كم من المادة العلمية، ومتابعة التطورات الحديثة في مجال تخصصهم الدراسي.
- أما عن سبل الإستفادة من إستخدام الأنترنت، فقد توصلت الدراسة إلى عدة إقتراحات منها التخاطب مع الزملاء عبر البريد الإلكتروني، من أجل إرسال وإستقبال المعلومات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وإستخدام محركات البحث العربية في إنجاز البحوث وتحضير الدروس.
- أما المعيقات التي توصلت إليها الدراسة نذكر: عدم التمكن الجيد من اللغة الإنجليزية، وعدم وجود وعي لدى الطلاب بإستخدام الأنترنت، إضافة الى عدم وجود مواقع بحث في مجال التخصص.
- كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لإستخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطلاب، وفق متغيرات العمر والتخصص والدرجة العلمية وساعات إستخدام الحاسوب، ومكان إستخدامه.

دراسة دشير وفاء، الموسومة بعنوان دور الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي بكلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، بجامعة 20 أوت 1955، سكيكدة،2014.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إستخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، **من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:**

- ما دور إستخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي؟
- هل تساهم الأنترنت في زيادة وتوسيع معارف الطالب الجامعي؟
- هل يستغل الطالب الجامعي الأنترنت في مساره العلمي؟
- هل إدمان الطالب الجامعي على الأنترنت يحد من مثابرته على الدراسة؟

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، كما إعتمدت على الإستمارة كأداة لجمع البيانات، أما مجتمع البحث فتمثل في طلبة وطالبات قسم العلوم الإجتماعية، بجميع المستويات والتخصصات، والذي بلغ عددهم 1043 طالب وطالبة موزعين على عدد من المستويات الدراسية، أما بالنسبة للعينة فقد إعتمدت الباحثة على العينة الحصصية.

توصلت الدراسة على النتائج التالية:

- إن إستخدام الإنترنت يزيد في توسيع المعارف لدى الطلبة وإطلاعهم على مختلف المجالات التي ترضي فضولهم وتشبع طموحاتهم.
- الأنترنت لها دور في المسار العلمي للطالب الجامعي.
- إن إستخدام الأنترنت ليس له علاقة بمثابرة الطلبة على الدراسة.

❖ **أهمية الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية.**

لقد كانت الدراسات السابقة بالنسبة لنا بمثابة الإنطلاقة الهامة لموضوعنا، حيث كانت منبع علمي ثري وخلفية أساسية ساهمت في وضع خطة لدراستنا وخاصة في ضبط الإشكالية وصياغة تساؤلات الدراسة، كما مكنتنا من جمع بعض الرصيد النظري الذي يتعلق بمتغيرات الدراسة، خاصة فيما يتعلق بفصل شبكة الأنترنت، والذي يعتبر المتغير المستقل والمهم في الدراسة، وزودتنا بمجموعة من المصادر والمراجع المهمة للبحث كما ساعدتنا بياناتها ونتائجها في تحديد الزاوية البحثية التي سننطلق منها في دراستنا بدقة.

❖ **نقاط الإتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.**

إتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة (دراسة وليد محمد العوض، دراسة دشير وفاء) في هدف الدراسة وهو التعرف على أثر إستخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

إتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة (دراسة وليد بن محمد العوض، دراسة يحيى بن محمد شديفات، دراسة رانيا بنت أبو بكر سالم بلجون، دراسة ياسين قرناني، دراسة دشير وفاء) في إستخدام المنهج الوصفي.

إتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة (دراسة ياسين قرناني، دراسة دشير وفاء) في أداة جمع البيانات وهي إستمارة الإستبيان.

إتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة (دراسة وليد بن محمد العوض، دراسة وفاء دشير، دراسة ياسين قرناني) في مجتمع البحث وهو الطلاب الجامعيين.

❖ **نقاط الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.**

إختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة (يحيى بن محمد شديفات ودراسة رانيا بنت أبو بكر بلجون) في المنهج حيث استخدمت المنهج التجريبي، بينما دراستنا إعتمدت على المنهج الوصفي.

إختلفت دراستنا عن بعض الدراسات السابقة في مجتمع البحث، حيث كان مجتمع بحث دراسة (يحيى بن محمد شديفات هو طلاب وطالبات الصف الثامن أساسي، ودراسة رانيا بنت أبو بكر سالم بلجون التي تمثل مجتمع بحثها في طالبات الصف الأول ثانوي)، بينما تمثل مجتمع بحثنا في الطلبة الجامعيين.

إختلفت دراستنا عن بعض الدراسات السابقة في الهدف، حيث هدفت دراسة (رانيا بنت أبو بكر سالم بلجون) إلى التعرف على مدى فعالية إستخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي، وهدفت دراسة (ياسين قرناني) إلى التعرف على إستخدامات الطلبة الجامعيين لشبكة الأنترنت بينما هدفت دراستنا إلى التعرف على أثر إستخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي وهو ما يتوافق ودراسة (بن محمد شديفات).

إختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في طريقة دراسة مجتمع البحث حيث إعتمدت كل من دراسة (يحيى بن محمد شديفات ودراسة رانيا بنت أبو بكر سالم بلجون ودراسة ياسين قرناني) على العينة العشوائية، وإعتمدت دراسة دشير وفاء على العينة الحصصية، بينما إعتمدت دراستنا على العينة القصدية.

إختلفت دراستنا عن بعض الدراسات السابقة في المجال المكاني والبشري والمجال الزماني أيضا.

سابعا: المقاربة النظرية للدراسة.

سنتناول هنا مجموعة من النظريات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والتي سنرسي دعائم تفكيرنا من خلالها.

1-المقاربة البنائية الوظيفية:

تعبر هذه النظرية عن نموذج دراسي تم إشتقاقه عند إستخدام المماثلة بين المجتمعات الإنسانية والكائنات البشرية، تدرس الوظائف التي تؤديها الوحدة في إطار البناء العام للوحدات أو البناء الكلي، بهدف الكشف عن كيفية إسهام أجزاء النسق في تحقيق تكامل النسق ككل لإستمراريته، غير أن تكامل الأجزاء لا يتم دائما على نحو مثالي، مما

يدعو إلى تكيف هذه الأجزاء مع المؤثرات الداخلية والخارجية وضرورة توفير أساليب الضبط لإعادة توازن النسق[1].

يعتبر بارسونز رائد من رواد البنائية الوظيفية، حيث إنطلق من تصور التنظيم بوصفه نسقا إجتماعيا يتألف من أنساق فرعية مختلفة كالجماعات والأقسام والإدارات وغيرها، وهذا التنظيم يعد بدوره نسقا فرعيا يدخل في إطار نسق اجتماعي أكبر وأشمل كالمجتمع.

ومن أهم الأسس والمبادئ التي تقوم عليها المقاربة:

- **المجتمع:** يتصور الإتجاه البنائي الوظيفي أن المجتمع نسق من الأفعال المحددة المنظمة، ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات أو الأبعاد المترابطة بنائيا والمتساندة وظيفيا.
- **التوازن الإجتماعي:** وهدفه مساعدة المجتمع على أداء وظائفه وبقائه وإستمراره، ويتحقق بالإنسجام بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية، يحيطها جميعا برباط من القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده وجماعاته.
- **النسق الاجتماعي:** هو عبارة عن العلاقات المترابطة والمتساندة بين الأفراد، والذي يتميز بخصائص أهمها:

أ- **التحديد:** أي إمكانية تحديد العناصر الداخلة والمكونة للنسق.

[1]Jean louis loubret bayle , initiation aux méthodes de sciences sociales, la bibliothèque Paul-Emile-boulet de l'université du quelecte à Chicoutimi, 2000, p 350.

ب- **التباين:** بمعنى أن النسق الإجتماعي هو نسق متوازن أو يتجه بإستمرار نحو التوازن.

ث- **الترابط:** أي جميع عناصر النسق الاجتماعي مترابطة بعضها ببعض، إذ كل جزء له صلة بالأجزاء الأخرى ويعتمد عليها.

- **الوظيفة الإجتماعية:** هي نتيجة موضوعية لظاهرة إجتماعية يلمسها الأفراد والجماعات، كما أنها الطريقة التي يعمل بها المجتمع ويستمر في بقائه.
- **البناء الإجتماعي:** وهو مجموعة العلاقات الإجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الإجتماعية، فثمة مجموعة أجزاء مرتبطة ومتسقة تدخل في تشكيل الكل الإجتماعي، وتتحدد بالأشخاص والجماعات وما تنتج عنها من علاقات وفقا لأدوارها الإجتماعية التي يرسمها لها الكل، وهو البناء الإجتماعي[1].

وبما أن هذه النظرية إهتمت بالتنظيم كبناء أو نسق إجتماعي يتألف من أنساق فرعية كالجماعات والأقسام والإدارات ، فإن الجامعة في حد ذاتها تعد نسقا إجتماعيا تتكون من العديد من الكليات والأقسام التي تتوفر في حد ذاتها على أساتذة، طلبة، إدارات، كما تعتبر أيضا بناء إجتماعي تهدف إلى الحفاظ على توازنها الإجتماعي، وتعمل على ضمان إستمرارها، وذلك من خلال الدور الأساسي والوظيفة الهامة التي تقوم بها ألا وهي الوظيفة التعليمية ، بحيث يعمل الأساتذة على تعليم الطلبة وتوجيههم، وبالمقابل يقبل الطلبة على

[1] نبيل حميدشة، **البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة**، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، عدد05، سكيكدة، ماي 2010 ص482.

التعلم والإستفادة من الدروس بهدف رفع تحصيلهم الدراسي، وكلها أدوار متبادلة في إطار العملية التعليمية، إلا أننا شهدنا في السنوات الأخيرة ظهور نموذج جديد للتعليم والتعلم خاصة الجامعي، والمتمثل في إستخدام الأنترنت من طرف الطلبة، في الأغراض التعليمية، لهذا سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة وظيفة أو تاثير الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي بجامعة 20 اوت 1955 سكيكدة.

2-نظرية الإستخدامات والإشباعات:

يركز هذا المدخل على كيفية تأثير إهتمام الجمهور المسبق على طريقة تعامله مع وسائل الإتصال، فنظرا إلى أن دوافع الجمهور توجد أصلا في حاجاته الإجتماعية والنفسية فإن التأثير سيكون من الجمهور على وسائل الإتصال لأنه هو الذي يستخدمها ليحدد أنماط إستخدام وسائل الإتصال المختلفة[1].

يمكن القول أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام ترتبط بمجموعة من الحاجات التي تحدد طبيعة وأنواع الوسيلة التي يستخدمها الجمهور، ويركز هذا المدخل على مجموعة من الإفتراضات المترابطة التي تمثل مدخل الإستخدامات والإشباعات وهي كالاتي:

أ- **الجمهور النشط:** يرى ماكوبل وجيروفيتش، أنه يمكن النظر لدور الجمهور في عملية الإتصال وفقا لمدخل الإستخدامات والإشباعات في إطار منظور الدافع أو الحافز[2].

[1]Michel mathelart Armand, histoire des théories de la communication, 3 éme Edition, la découverte et Syros, paris ; 2002, p 87.

[2]جمال العيفة، **الثقافة الجماهيرية**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2003، ص77.

أي أن هناك دافع لكل سلوك إنساني، وهذا السلوك ينبع من حرية الإختيار بناء على المعاني التي يدركها الفرد والأهداف التي يسعى لإشباعها.

يعتبر مفهوم الجمهور النشط الإفتراض الأساسي في نظرية الإستخدامات والإشباعات، لأن جمهور المتلقين لوسائل الإعلام مجرد متلقين سلبيين لمحتوى هذه الوسائل والفرد هنا يسعى للتعرض لبعض هذه الوسائل لأنها تلبي بعض الحاجات التي يسعى إليها[1]، ونظرا للتطور الحاصل في وسائل الإتصال والإعلام ظهر مفهوم جديد وهو مفهوم الجمهور النشط وهو الجمهور الذي يبحث عما يريد التعرض إليه ويتحكم في إختيار الوسائل التي تلبي حاجاته والمضامين التي تحقق إشباعاته.

ب- **دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإتصال والإعلام:** تقسم دراسات الإتصال دوافع التعرض إلى فئتين دوافع معرفية تستهدف إكتشاف المعرفة والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعليم كنشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية، ودوافع طقوسية فتستهدف تمضية الوقت والهروب من المشكلات كالبرامج الخيالية والمسلسلات والأفلام والمنوعات.

ت- **الإشباعات المحققة من التعرض لوسائل الإعلام:** وقد صنف لورنس وينز الإشباعات التي يسعى الجمهور لتحقيقها وإشباعها إلى نوعين هما:

[1] حسين حمدي، **الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام**، دط، دار الفكر العربي، مصر، 1991، ص29.

- **إشباعات المحتوى:** وهي الإشباعات التي تنتج عن التعرض لمحتوى الرسالة الإعلامية وترتبط بها أكثر من إرتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة.
- إشباعات عملية الإتصال وهي الإشباعات التي تتحقق نتيجة إختيار الفرد لوسيلة إتصال معينة، وترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة[1].

والخلاصة أن الإعتماد على نظرية الإستخدامات والإشباعات له أهمية واضحة فيما يتعلق بدراسة تكنولوجيا الإتصال الحديثة، وبصفة خاصة الأنترنت، وذلك لسهولة تطبيق فرضيات النظرية في هذه البحوث والدراسات.

ج- إستخدامات الأنترنت وإشباعاتها:

يعتبر الإتصال الرقمي بوسائله المختلفة أحد البدائل والإختيارات المطروحة أمام جمهور وسائل الإتصال لإشباع حاجاته بناء على التوقعات التي يرسمها بإختياراته، بل إن الإتصال الرقمي يتصدر بحوث الإستخدامات والإشباعات، وذلك لسهولة الفروض الخاصة بالنظرية، فإن فرضيات النظرية تشير إلى نشاط ومشاركة في العملية الإتصالية.

والأنترنت تحقق الإستخدامات والإشباعات التالية:

- الإتصال بالغير من خلال الوسائل المتاحة على شبكة الأنترنت، وفي المجال العلمي يستخدمه الطلبة على المعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم أو لدعم تحصيلهم الدراسي وتوسيع معارفهم.

[1] بارعة حمزة شنيقر، **إستخدام أستاذ جامعة دمشق للأنترنت والإشباعات المحققة منها**، مجلة دمشق، المجلد 25، عدد01، دمشق ،2009، ص49.

- التجول بين المواقع المتعددة للشبكة لتلبية الحاجات المستهدفة وإشباعها، والتي تتصدرها المعرفة والعلمية خاصة لدى الطلبة الجامعيين، سواء من خلال المواقع الإعلامية أو التعليمية أو المواقع العلمية أو المكتبات الرقمية، أو المواقع المعلوماتية التي توفر للطلبة الجامعيين كل ما يحتاجونه من معلومات ومعارف لدعم تحصيلهم الدراسي.

ثامنا: منهج الدراسة وأدواتها.

1-منهج الدراسة.

عندما يقوم الباحث بدراسة ظاهرة معينة فانه يعتمد على منهج يسهل له الطريق للكشف عن الحقائق، وتعتبر مرحلة اختيار المنهج الملائم من أهم المراحل في تصميم البحوث على اختلافها، حيث يقوم الباحث بالاعتماد على منهج يسهل الطريق للكشف عن الحقائق وتقضي أبعاد الظاهرة المراد دراستها. ويختلف المنهج باختلاف الموضوع. ويمكن تعريف "**المنهج**" بأنه: "الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة معينة"[1].

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، لذلك فان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو "**المنهج الوصفي**"، بقصد تشخيصها، وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بين ظواهر نفسية أو اجتماعية، ويعرف "**المنهج الوصفي**" بانه: " أحد أشكال التحليل والتفسير

[1] كمال بوحوش، محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط5، الجزائر، 2009، ص135.

العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[1].

وفي موضوعنا هذا نحاول وصف كيفية تأثير استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، من خلال البحث عن خصائص المتغيرات وعلاقتها ببعضها البعض.

2-أدوات جمع البيانات:

اعتمد في بحثنا هذا على أدوات جمع البيانات التالية:

الملاحظة: ويمكن تعريفها بأنها:" عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة"[2].

وفيما يخص بحثنا هذا فقد تم استخدام طريقة "**الملاحظة البسيطة**" حيث قمنا بملاحظة عينة من الطلبة بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية وهو يستخدمون الهاتف النقال والحاسوب في تصفح المواقع لأجل انجاز البحوث العلمية بشكل مستمر، وكانت نتائجها على النحو التالي:

- استخدام دائم ومستمر للأنترنت في اعداد البطاقات الفنية والبحوث العلمية.

[1] ملحم سامي محمد، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002، ص325.

[2] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، 1999، ص73.

- اهمال البحث في المكتبة الجامعية عن مصادر المعلومات واللجوء الى الانترنت.
- معظم المراجع المعتمد عليها هي الكترونية ومقالات منشورة على شبكة الانترنت.

الاستبيان: بناء على اطلاعنا على التراث النظري للدراسة ونتائج الدارسات السابقة ونتائج الملاحظة، تم صياغة بنود الأداة الأساسية للبحث وهي الاستمارة التي هي:" عبارة عن مجموعة من الأسئلة ترسل للمبحوثين عن طريق البريد، أو تسلم باليد، أو تنشر في الجرائد والمجلات وغير ذلك ليجيبوا عليها ويعيدوها للباحث، وتتميز هذه الأسئلة بان المبحوث هو الذي يقوم بملئها دون مساعدة الباحث"[1].

تفيدنا الاستمارة في معرفة أسباب اللجوء الى استخدام الانترنت لدى الطلبة الجامعيين وكيف يمكن ان يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

تشتمل الاستمارة من 28 سؤال موزعين كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: عادات ودوافع استخدام الطالب الجامعي للأنترنت في التحصيل الدراسي.

المحور الثالث: الاشباعات التي تحققها الانترنت للطالب الجامعي في مجال التحصيل الدراسي.

المحور الرابع: الآثار الناتجة عن استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

[1] محي محمد مسعد، **كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات**، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص38.

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينتها.

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه.

و"**مجتمع البحث**" في لغة العلوم الإنسانية هو: " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي ترتكز عليها الملاحظات"[1].

مجتمع البحث في هذه الدراسة تمثل في طلاب السنة الثانية ماستر تخصص علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، والبالغ عددهم 1125 طالبا وطالبة.

ولكبر مجتمع البحث وتعذر الوصول الى جميع مفرداته ارتأينا الى الاعتماد على أسلوب المعاينة، حيث اعتمدنا على "**العينة القصدية**" والتي تعرف انها:" الطريقة التي يتعمدها الباحث في السحب اللاإحتمالي من وحدات معينة اعتقادا منه انها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل[2] "، واعتمدنا على العينة القصدية نظرا لملائمتها مع مجتمع البحث الذي قصدنا ان يكون طلبة سنة ثانية ماستر تخصص علوم الاعلام والاتصال، واتخذنا عينة

---

[1] موريس أنجرس، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية**، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2010، ص298

[2] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية،2002، ص196.

قدرها 50 مفردة وهذا لأجل اجراء الدراسة الميدانية عليها وتوزيع الاستبيان عليهم وتعميم النتائج المتحصل عليها.

عاشرا: حدود الدراسة.

لكل دراسة حدودها الزمانية والمكانية وتمثلت حدود دراستنا فيما يلي:

1-الحدود المكانية:

بهدف معرفة تأثير استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، رأينا ضرورة تجسيد ذلك من خلال دراسة ميدانية، وقد وقع اختيارنا على أحد أكبر المؤسسات التعليمية بولاية سكيكدة وهي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 20اوت 1955، لأجل الوصول الى عينة الدراسة وتطبيق الدراسة الميدانية عليهم.

2-الحدود الزمانية:

تمتد الدراسة من شهر جانفي 2024 إلى غاية جوان 2023 حيث تم البدء بإنجاز الإطار المنهجي من منتصف شهر جانفي إلى شهر مارس 2024، بعدها تطرقنا إلى الإطار الميداني والذي يعتبر من أهم المراحل في البحث العلمي حيث استغرق قرابة أربعة أشهر من شهر مارس إلى شهر جوان 2023، حيث تم صياغة الاستبيان، وتوزيعه على عينة الدراسة وفي الأخير قمنا بتفريغ وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الثاني

مدخل حول الأنترنت والتحصيل الدراسي

تمهيد:

أحدثت التطورات الحاصة في الآونة الأخيرة نقلة نوعية في عالم الاتصال، حيث انتشرت الانترنت في ارجاء انحاء العام وربطت اجزاءه بفضائها الواسع مشكلة منه قرية صغيرة ، حيث اصبح الوصول الى أي معلومة سعل وسريع ومتاح في أي مكان وزمان، حيث أصبحت الانترنت الوسيلة الأفضل لتحقيق التواصل بين الافراد والمجتمعات ليس هذا فقط وانما اصلحت محط اهتمام الكثير من المتعلمين والدارسين، حيث اصبح الطلاب والاستاذة وكل طلاب العلم والمعرفة يلجؤون الى استخدام الانترنت من اجل توسيع خبراتهم العلمية والمعرفية وتحسين من تحصيلهم العلمية والدراسي.

أولا: ماهية الأنترنت.

1- التطور التاريخي لشبكة الأنترنت:

تعود بداية شبكة الأنترنت إلى عام 1969 م، حين برزت حاجة وكالة مشاريع البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية إلى بناء شبكة لتبادل معلومات البحوث المتقدمة بين مراكز البحوث المتعاونة مع وزارة الدفاع ، الموزعة على مناطق متباعدة في الولايات المتحدة الأمريكية ، و قد أثمرت جهود هذه الوكالة عن ولادة DARPANET، وهي شبكة متواضعة تتألف من أربعة حواسيب ، كانت هي المنطلق نحو التطورات اللاحقة، إذ حققت هذه الشبكة نموا سريعا ، حتى أصبحت في عام 1972 م شبكة واسعة تحتوي 37 عقدة معلوماتية ، و أطلق عليها حينئذ إسم ARPANET، و كانت تضم أربعة مواقع مشاركة في الشبكة هي جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلس UCLA ، و معهد ستانفورد للأبحاث SRI، وجامعة كاليفورنيا في مدينة سانتا باربرا UCSB، وجامعة يوتا UTAH UNV، ثم بدأت هذه الشبكة تنمو وتتطور منذ ذلك التاريخ[1].

وفي عام 1972 تم توصيل 72 جامعة ومركز بحث بتلك الشبكة، وكانت كلها تعمل في مشاريع وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية.

[1] قوي بوحنية، **الإعلام والتعليم في ظل ثورة الأنترنت**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان ،2011، ص112.

ثم تطورت إلى شبكة تسمى الأربانت ARPANET، وذلك كمرحلة أولى من مراحل ظهور الأنترنت، فقد تطورت الأربانت بشكل بطيء، وبدأت حواسيب من دول أخرى تنضم إلى الشبكة، وفي 1989 تم تأسيس ما يسمى مركز البحوث الأنترنت[1].

أما في سنة 1989، فبدأت الثورة الحقيقية لهذه الشبكة، وذلك عندما تم إختراع وتأسيس الشبكة العنكبوتية العالمية(WORLD WIDE WEB (WWW، حيث تميزت هذه المرحلة بإمكانية إستخدام الصوت والصورة والكتابة في الوقت نفسه وإنتشار هذه الشبكة عبر مختلف اقطار العالم.

وأما إرتباط الجزائر بشبكة الأنترنت، كان لأول مرة سنة 1993م، عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بواسطة خط هاتفي مخصص ADIALUP وتم هذه الإرتباط في إطار إتفاقية التعاون المبرمجة مع اليونيسكو، حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من إيطاليا عبر البحر بخط تقدر سرعته 9600 PTS (حرفي ثنائي في الثانية)[2].

2- خصائص الأنترنت:

وتعود أسباب إنتشار الأنترنت بشكل كبير، إلى تلك الخصائص والمزايا التي يتمتع بها:

[1] جمال محمد أبو شنب، **الإعلام الدولي والعولمة**، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009، ص180.

[2] ياسين قرناني، **إستخدامات الطلبة الجامعيين لشبكة الأنترنت**، رسالة ماجستير، قسم الدعوة والإعلام، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة ،2010، ص100.

- **الأنترنت وسيلة تفاعلية:** ليس وسيلة جماهيرية مثل التلفاز ووسائل الإتصال التقليدية الأخرى، فالأنترنت تؤمن الإتصالات التفاعلية المباشرة بالإتجاهين، إذ تسمح بالتخاطب بين الأفراد، ويكون هناك تفاعل بينهم، كما أنها تتيح فرصة لمستخدميها للتعبير عن توجهاتهم[1] .
- **سهولة الإستخدام:** تقدم التكنولوجيا المتقدمة وتطوير البرمجيات الحديثة على وجه الخصوص لغة "جافا" مستويات جديدة ومتقدمة للتفاعلات الديناميكية، التي تسهم في سهولة الإستخدام للأنترنت، كما يسمح بتوفير معلومات متزايدة على شبكة الويب للمستخدمين والحصول على البيانات من مواقع بعيدة ممثلة على الشبكة وتحليلها بأسلوب تفاعلي.
- **مرونة التزامن:** فالإتصال عبر الأنترنت يحقق سمة مرونة التزامن، هذه ميزة متقدمة وأساسية تتميز بها الشبكة عن وسائل الإتصال التقليدية، من حيث التخزين والتشغيل وإمكانية الإرسال[2].
- **الحداثة والفورية :تقدم** شبكة الويب العالمية لمستخدميها كل جديد يسجل عليها، فهي أداة تساعد في تقليص المسافات وإنهاء الحدود التعسفية المصطنعة بين مجالات التعلم المترابط، إلى جانب ذلك توفر القدرة على البحث عن الأفكار والآراء،

[1] كريمة غياد، **إستخدامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال في المؤسسة الإقتصادية ودورها في الميزة التنافسية**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، ص78.

[2] محمد سيد محمد، **وسائل الإعلام من المنادي إلى الأنترنت**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، ص ص61-62.

وستحد البصائر الجديدة من إمكانية الإبحار الفائق في مجالات الفضاء غير المحدود، خاصة أوجه شبكة الويب الهامة والمميزة لها[1].

- **الإنتقائية:** أنها تعطي القارئ حرية الإنتقاء والمقارنة من خلال الإطلاع السريع على العديد من المصادر المختلفة، الأمر الذي يضاعف من تأثيراتهم الشخصية، أي أن المستخدمين يقومون بأنفسهم بإختيار نوعية المواد التي يتعرضون لها[2] .
- **الإستحواذ على الحواس:** يتميز الأنترنت بإستخدام الوسائط المتعددة التي تستحوذ على الحواس، لأن فيها المادة المطبوعة مما يترك المتلقي في حالة إشباع قوية لحواسه كلها[3].

3- خدمات الأنترنت:

تقدم شبكة الأنترنت العديد من الخدمات التي يستفيد منها كل فرد يتعامل معها ونذكر منها[4]:

- **خدمة البريد الإلكتروني ELECTRONIC MAIL:** يعتبر البريد الالكتروني من أكثر خدمات الأنترنت إستخداما، فخدمة البريد الإلكتروني هي الخدمة التي تشرف على

[1] حنان يوسف، **تكنولوجيا الإتصال ومجتمع المعلوماتية**، دط، أطلس للنشر والانتاج الإعلامي، مصر، د س، ص24.

[2] محمود حامد خضر، **الإعلام والأنترنت**، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان ،2012، ص80.

[3] عصام سليمان الموسى، **مدخل في الإتصال الجماهيري**، ط6، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص141.

[4] ربحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس، وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص196.

إستقبال الرسائل من حاسوب إلى آخر داخل شبكة المعلومات، وتقوم بالتأكد من وصول البريد إلى العنوان السليم[1] ويتميز البريد الإلكتروني بقلة التكلفة والسرعة في عملية تبادل المعلومات ونقل الرسائل والملفات.

- **خدمة قوائم النقاش:** هو برنامج يعمل على متابعة وصيانة قوائم ومنتديات النقاش، حيث يعقد مستخدمو هذه الخدمة مناقشات حول موضوع من الموضوعات عن طريق إستخدام بريدهم الإلكتروني. وخدمة قوائم النقاش مجانية، تجمع بين جهود وإسهامات الشخصيات والجهات المشتركة، وقد يطلب البعض من المشاركين المساعدة في موضوع يتطلب جهود مشتركة، وتضم أكثر من مئة ألف مجموعة نقاش[2].
- **خدمة الألعاب GAMES:** إن ألعاب الحاسوب موجودة في أي حاسوب شخصي دون الحاجة إلى الأنترنت، ولكن الألعاب من خلال الأنترنت تمتاز بالتنوع الذي يتيح لأي شخص ممارسة أي لعبة يشاء، كما أن مصادر الألعاب متعددة، ويمكن تحميل أي لعبة في جهاز المستخدم[3].
- **القوائم البريدية MALLING LISTS:** تغطي موضوعات القوائم البريدية مجالات متخصصة معينة، وليست كل القوائم عامة فبعضها يحتاج إلى الإتصال بجهة القائمة للإشتراك فيها، بإضافة إسم المشترك إلى المجموعة. يكون إرسال الرسائل إلى

[1] أنطون بطرس، **شبكة تحتوي العالم**، مجلة العربي، عدد 449، أفريل 1996، ص101.

[2] محمد علي العناسوة، **التكشف والإستخلاص والأنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات**، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، 2009، ص374.

[3] مرجع نفسه، ص375.

قوائم بريدية على صورتين، فإما أن تكون الرسالة رسالة إلى جهاز خدمة البريد بعنوانه مثل طلب الإنضمام، أو أن تكون الرسالة مرسلة لتوزيعها على الأعضاء[1].

❖ **المجموعات الإخبارية NEWS GROUP:** وهي مجموعة من المناقشات الجماعية والمقالات والرسائل العامة التي تدفع بها الأفراد والجماعات والمؤسسات إلى الشبكة كوسيلة للنشر، ويستطيع أي مشترك في الأنترنت الإشتراك في مجموعة أو أكثر، وكتابة المقالات في المجموعة التي يشترك فيها[2]. وتنقسم مجموعات الأخبار إلى مجموعتين أساسيتين هما:

- **مجموعات أخبار معدلة:** يشرف عليها شخص مسؤول ويحرره ويسمح لما يراه مناسبا بالتداول، ويعدل أو بحذف ما لا يصلح للتعديل.
- **مجموعات أخبار غير معتدلة:** يتم فيها التواصل بين المشتركين في المجموعة الواحدة وتبادل الآراء والرسائل دون حسيب أو رقيب[3].

❖ **الشبكة العنكبوتية العالمية WORLD WIDE WEB (WWW):** شبكة الويب العالمية عبارة عن كم هائل من المستندات والملفات المحفوظة في شبكة الحاسوب، والتي تتيح لأي شخص، أو أي جهة الإطلاع على معلومات تخص جهات أخرى، أو

---

[1] محمد سيد فهمي، **تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الإجتماعية**، دط، دار المكتب الجامعي الحديث، مصر ،2007، ص330.

[2] صباح براهمي، **منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية**، مذكرة ماجستير، قسم الدعوة والإعلام، كلية العلوم الإجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005.

[3] وليد سالم محمد الحلفاوي، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص111.

أشخاص آخرين قاموا بوضعها على هذه الخدمة، ويمكن لكل مستخدم لشبكة الأنترنت أن ينشئ له موقع على شبكة الويب العالمية[1].

- **لوحة النشر الإلكترونية:** نظام لوحة النشر الإلكتروني، وهو عبارة عن مستودع الملفات والرسائل، ويكون غالبا مرتبط بموضوع معين، ويمكن إستخدام هذا النظام عن طريق الإتصال بلوحة النشر الخاصة بالموضوع الذي نريده، ثم إختيار المطلوب من بين القوائم التي تظهر على الشاشة[2].
- **خدمة الحوار والمحادثة (الدردشة)LE CHAT:** المحادثة على الأنترنت هو نظام يمكن مستخدميه من الحديث مع مستخدمين آخرين في وقت حقيقي، وهي إحدى خدمات الأنترنت الهامة، وتعتبر أسرع الطرق للتواصل بين الناس عبر الأنترنت، فبهذه الخدمة يمكن محادثة شخص أو أكثر[3]. تتيح هذه الأداة من خلال البرامج الجاهزة للمحادثة التفاعل بين المتحدثين كتابة أو صوتا، وقد تضاف إليه صورة CAMERA في برامج معدة خصيصا لهذا الغرض[4].
- **خدمة الوايزWAIS:** كلمة WAIS إختصار (AREA INFORMATION SERRVICE)، وهي أداة تسمح للمستخدم بالبحث من خلال كميات ضخمة من المعلومات بطريقة

[1] محمد أمين الشوابكة، **جرائم الحاسوب والأنترنت: الجريمة المعلوماتية**، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص ص 37-38.

[2] محمد علي العناسوة، مرجع سبق ذكره، ص:375.

[3] وهيبة غرارمي، **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014، ص168.

[4] محمد عبد الحميد البسيوني، **الشبكات والأنترنت في ويندوز إكس بي**، دط، مكتبة إبن سينا، السعودية، 2002، ص147.

سريعة ودقيقة للوصول إلى معلومات معينة، فالوايز ينظم المعلومات على هيئة قواعد بيانات ضخمة ويسمح للمستخدم بتحديد قاعدة البيانات المحتوية على المعلومات التي يريدها عن طريق مجموعة من الكلمات المفتاحية KEY WORDS التي تساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة[1].

حيث يقوم جهاز الخدمة بغرض قائمة الوثائق التي تحتوي على الموضوع المستفسر عنه، مرتبة بناء على ما يقوم به البرنامج بتقدير ما يرى أنه مناسب للإجابة على الإستفسار الموجه إليه بالبحث عن الكلمة أو الكلمات التي وصلت إليه للبحث عنها مع وضع تقدير لكل نص (من درجات تبدأ من 1 إلى 1000)، حيث يكون رقم 1000 هو أعلى تقدير للنص الذي يحصل عليه، إذ يعتبر البرنامج أنه الأنسب في تلبية طلب الرسائل.[2]

❖ **خدمة غوفر GHOFER:** تعني كلمة غوفر GHOFER ذلك البرنامج الذي يتبع أحد البروتوكولات البسيطة المستخدمة في التنقيب داخل الأنترنت ، وهذا الإستخدام من الإستخدامات الحديثة لهذه الكلمة، التي تطلق في الأصل على نوع من الحيوانات الثدية القصيرة التي تنقب في الأرض بحثا عن طعامها، وموطنها الأصلي أمريكا الشمالية ، وقد أصبح يستخدم في مجال الانترنت للدلالة على ذلك النظام الذي يعتمد على القوائم النصية TEXTE MENUS التي تقوم بتنسيق المعلومات حسب الموضوع

[1] غالب عوض النوايسة، **الأنترنت والنشر الإلكتروني**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،2011، ص49.

[2] باديس لونيس، **جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت**، مذكرة ماجستير، جامعة المنتوري، قسنطينة،2008، ص68.

بدلا من تصنيفها تبعا لإسم الملف الموجود داخله ، وتبعا لنوعه أو موقعه على الأنترنت ، فهو بمثابة فهرس موضوعي لمحتويات الأنترنت[1].

- **خدمة أرشي ARCHIE:** نظام أرشي للإستفسار والبحث عن الملفات، صمم البرنامج ليكون وسيلة سريعة وسهلة لمسح مواقع أجهزة نقل الملفات العامة عبر العالم[2].
- **خدمة البحث عن الملفات والوثائق:** تعتبر خدمة البحث عن الملفات والوثائق من الخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت، فهناك ملايين من الملفات على الأنترنت التي يمكن الحصول عليها عن طريق الخدمة المجانية، ولكن قبل نقل أي ملف لابد من معرفة عنوان الجهاز الذي يحوي الملف مسبقا[3].
- **خدمة الدخول عن بعد TELNET:** كلمة TELNET تعني الإتصال عن بعد ويستطيع المستخدم من خلال هذه الخدمة الدخول إلى حاسب بعيد، وبمجرد تحقيق الإتصال يمكنك إسترجاع أي معلومة منه والتعامل معها، ويتطلب إدخال رقم حسابك الشخصي، وكذلك إدخال كلمة المرور الخاصة بالنظام الذي تريد الدخول إليه،

[1] مجدي محمد أبو العطا، **الدليل العلمي لإستخدام الأنترنت**، ط1، كمبوميانس العربية لعلوم الحاسب، مصر، 1997، ص ص 120-121.

[2] محمد عبد الحميد البسيوني، **دليل إستخدام شبكة الأنترنت**، دط، مكتبة إبن سينا للنشر والتوزيع، السعودية، 1996، ص82.

[3] غالب عوض النواسية، مرجع سبق ذكره، ص48.

وهناك خدمات عامة توفرها معظم نظم الأنترنت بصورة مجانية دون الحاجة لرقم حساب، وأي شخص يستطيع الدخول إلى هذه الخدمات والإستفادة منها[1].

- **التعليم عن بعد:** تهتم بهذه الخدمة أكثر الجامعات المفتوحة، وهدفها حل المشاكل الناجمة عن وجود فئة راغبة في إستكمال الدراسة العليا، وقادرة على تحمل تبعاتها، ولكن الظروف منعتها من ممارسة ذلك، وقد تم توظيف الأنترنت في التعلم عن بعد، حيث يمكن من خلالها إيصال المتعلمين في مؤسسات التعليم عن بعد إلى مصادر المعرفة والتفاعل والتعاون بين الطلبة ومدرسيهم، وقد بدأت بالفعل خدمات الأنترنت تقدم لكافة المؤسسات التعليمية والأفراد في كثير من الدول العربية[2].
- **التعليم:** بالنظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة، مضافا إليها المميزات الأخرى التي تتمتع بها الشبكة، فقد أغرت الكثيرين للإستفادة منها كل في مجاله، من جملة هؤلاء التربويون الذين بدوءا بإستخدامها في مجال التعليم، حتى بعض الجامعات الأمريكية وغيرها، تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الأنترنت، إضافة إلى الطرق التقليدية، يشير العديد إلى أن الأنترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر[3].

---

[1] جمال عبد المعطي وآخرون، **الأنترنت والإستخدامات المتطورة**، دط، مطابع المكتب المصري الحديث، د ب ن، 2007، ص27.

[2] معين حلمي الجملان، **التعليم عن بعد ودوره في دعم مؤسسات التعليم العالي العربي توجهات مستقبلية**، مجلة إتحاد الجامعات العربية، عدد 33، يناير 1998، ص14.

[3] عبد اللطيف حسين فرج، **تحفيز التعلم**، ط1، دار الحامد، عمان، 2007، ص186.

4- محركات البحث عبر الأنترنت:

محرك البحث هو موقع على شبكة الأنترنت مزود بقاعدة البيانات، تحتوي على تمارين ومواقع أخرى، ويوجد العديد من محركات البحث على الأنترنت، كل منها يختلف عن الآخر من حيث طريقة البحث والوظيفة التي يقوم بها، والمواقع التي يستطيع الوصول إليها، وأهم هذه المحركات هي:

4-1- المحركات العربية:

أ- **محرك أين AYNA:** هو من أهم محركات البحث العربية، ويتميز بأناقة التصميم وسهولة الإستخدام، كما يقدم معلومات غنية في شتى المجالات، ويتضمن ثلاثة أنماط من البحث الحر، النمط الأول هو نمط الكلمة، النمط الثاني هو نمط جميع الكلمات، اما الأخير هو نمط مطابق، حيث يبحث عن العبارة بأكملها، كما يقدم مجانا خدمة البريد الإلكتروني والتسوق وغرفة الدردشة وعناوين الأخبار في أهم الصحف العربية والعالمية والألعاب والتسلية وعنوانه www.ayna.com.

ب- **محرك بوابة العربي ARABISTA:** يتميز البحث في هذا المحرك بتعدد اللغات في مجالات الفنون والأدب والطب والأخبار وغيرها، يعطي نتائج دقيقة، كما يقدم

خدمات للبحث عن أمهات الكتب في الطب والتاريخ والحديث والقرآن والفقه وعنوانه هو www.arabista.com[1].

ت- **محرك كنوز**: يتميز بواجهة تطبيق غاية في السهولة، غير أن وسائله وأساليبه في البحث معقدة ويقدم خدمات التوظيف ونادي البيع والشراء، كما يستطيع عرض إعلاناتك بتكلفة بسيطة ويستمر عودة الإعلان لمدة سنة، كما توجد به خدمات أخرى كالفكاهة، وأسعار صرف العملات، وخدمة البريد الإلكتروني، والتعرف على موسوعة الخيول وأسرار النباتات، وعنوانه هو: www.komons.com

ث- **محرك عربي Arabic2000:** يعتبر من المواقع التي تعرض موادها باللغة العربية في مجالات الصحة، الطب الاقتصاد، والتجارة وغيرها، وعنوانه www.arabic2000.com.

ج- **محرك نسيج nassij:** يعتبر أكبر المواقع الحديثة المصنفة، ويقدم خدمات البحث والتسويق والتوظيف وخدمة البريد الإلكتروني والأخبار، وخدمات أخرى متنوعة عنوانه www.nassij.com.

ح- **محرك غوغل Google:** يعد أفضل محركات البحث في العالم هو سريع جدا وفعال، وتصل عدد صفحاته إلى 1247 مليون صفحة، يستخدم في البحث العام، وعنوانه هو www.google.com[2].

---

[1] جمال العيفة، **مؤسسات الإعلام والإتصال الوظائف والهياكل والأدوار**، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص190.

[2] جمال العيفة، مرجع سبق كره، ص ص 190-191.

خ- **محرك ياهو yahoo:** هذا الموقع أو المحرك سهل جدا للإستخدام، وتتوفر فيه تقسيمات منسقة بشكل جيد، وبإمكانه أن يعرض كافة محتويات السجلات، وأن يبحث بالتحديد عن موضوع معين في داخله، وعنوانه هو www.yahoo.com. في البداية كان ياهو يوصف بأنه سيء في مجالات البحث الأكاديمي، إلى أن ذلك مختلف كليا الآن، فهو يعتبر برنامج بحث جيد رغم بدايته وبساطته، وبالتالي فإن ياهو هو الأكثر رواجا لدى الهواة الذين يريدون إدراج معلومات على الأنترنت[1].

4-2-المحركات الأجنبية الفرانكوفونية: وهي محركات بالفرنسية، ونذكر منها ما يلي:

أ- **محرك AltaVista France:** وهو محرك فعال، يتميز بالعديد من الإمكانيات البحثية، ويوفر الصور ويبحث عن ملفات الموسيقى mp3 وعن العمال والتجارة، كما يقدم الترجمة بمختلف اللغات ويقوم كذلك بتحويل العملات، وعنوانه هو: www.altavista.com[2].

يمكن الإستفادة منه في التعليم من خلال البحث للطلبة غير المتقنين للغة الإنجليزية، لذلك فإنه قد يكون ذو جدوى في التعليم والبحث للطلبة العرب والذين يتقنون اللغة العربية[3].

ب-محركexite prince: هذا الموقع لديه القدرة على الإستنتاج الذكي بين البحث والموضوع الذي تبحث عنه وبين الكلمات والدلائل التي تدخلها، ولذلك فإن معدل

[1] مضر عدنان زهران، مرجع سبق ذكره، ص118.

[2] جمال العيفة، المرجع السابق، ص 187.

[3] مضر عدنان زهران، المرجع السابق، ص110.

صحة النتائج وتطابقها عالي، وأيضا فإن محتويات هذا الموقع في العادة حديثة عنوانه www.exite.com. لكن ما يعاب عليه أن عددا من أوامر البحث (search command) قد يكون من الصعب تقنين الأبحاث أو كمية البحث، حجمه 56 مليون موقع ونقطة بحث مختلفة، ويمكن الإفادة منه في مجال التعليم من خلال معلوماته الحديثة جدا والمتقدمة، وينصح بإستخدامه في التعليم الجامعي، وبعض الدراسات العليا، ولكنه ضعيف في إعطاء المعلومات، وبالتالي ليس ذو فائدة في الأبحاث الدقيقة[1].

ت-محرك lokores: هو أداة للبحث خاصة في المواقع الفرانكوفونية، وعنوانه هو: lokores.okace.t plus f يترك الخيار بين نظامين للبحث، من الأفضل البدأ في البحث عن كلمة السر، عندما تنتهي من البحث locas يعلن قائمة صفحات الويب المحتواة أو الكلمات المبحوثة.

4-3-المحركات الإنجلوفونية: هي أحد أفضل الأدوات بالنسبة لباحثي ألوان جدد، وهي أدوات بحث باللغة الإنجليزية الطبيعية، ومن أبرزها:

أ- **محركNORTHERNLIGHT:** وهو أحد محركات البحث الرئيسية، وهو يمثل هدفا لكل شخص يبحث عن المواقع، ويتيح للباحث الأخبار والمعلومات المالية، والإطلاع على عدد من الموضوعات المنشورة في أكثر من 320 مليون صفحة تحتوي على

[1] مضر عدنان زهران، المرجع السابق، ص112.

مالا يقل عن 700 جريدة ومجلة في العالم، وعنوانه WWW.NORTHERNLIGHT.COM.[1]

ب- **محرك ASK JEEVES:** وهو محرك إنجليزي المنشأ، ومازال الأفضل بين محركات البحث الأخرى، ويساعد كثيرا في البحث عن المعلومة، كما يتميز بالفاعلية والسرعة والبحث، ويحتوي على 100 مليون صفحة، ويستخدم كمحرك بحث متخصص في الحقائق والأرقام، وعنوانه هو WWW.ASKLEEVES.COM.

ت- **محرك WEB TOP DA:** يتميز بجمال التصميم والجاذبية، فضلا على أنه أفضل من محركات البحث العادية ويتميز بنفس خصائص سابقيه، ويحتاج إلى ويندوز WINDOWS 95 98 NT وعنوانه هو WWW.WEB TOP.COM.

ث- **محرك ZAPPER:** يبحث فقط وفقا لما يطلبه المستخدمون لكنك تستطيع أن تعود له وفقا لإحتياجاتك، ويعطي لك قائمة من المدخلات المحددة لمواجهة موضوعات خاصة نريدها، وهو مفيد جدا لعرض الحقائق الخاصة، وعنوانه هو WWW.ZAPPER.CPM/INDEX.HTM.[2]

[1] جمال العيفة، مرجع سبق ذكره، ص188.

[2] المرجع نفسه، ص ص 190-191.

5- شبكات الأنترنت:

5-1-الشبكات حسب المساحة:

أ- **شبكة المنطقة المحلية:** وهي شبكة تغطي مساحة جغرافية صغيرة لا تزيد عن بضعة كيلو مترات كمؤسسة تجارية أو حرم جامعي، وهذه الشبكات تنقل المعلومات بسرعة عالية ضمن حيز جغرافي محدود ببناية واحدة أو عدة بنايات، وتربط هذه الشبكة مجموعة من محطات العمل مع بعضها، وهذا لإتاحة تشارك موارد شبكة، وتمكين مستعمليها من تبادل الملفات والإتصال فيما بينهم من خلال البريد الإلكتروني والجلسات الحوارية.

ب- **الشبكة الواسعة:** هي شبكة حاسبات لتبادل المعلومات الرقمية ضمن مجال جغرافي واسع، قد تشمل عدة دول، وهي أكبر من الشبكة المحلية، وقد تستخدم خطوط الهاتف والأقمار الصناعية وغيرها من وسائط نقل البيانات للإتصال، ويعتمد على جهاز المودم، ووظيفته إستقبال الإشارات من جهاز الكمبيوتر وتمريرها عبر أسلاك الهاتف إلى الأجهزة الأخرى والعكس، فقد يكون الجهاز المودم موصولا مع جميع الأجهزة المرتبطة مع الشبكة، وبذلك يستفاد من خطوط الهاتف في ربط هذه الأجهزة.

وفي بعض الأحيان قد تتكون الشبكة الواسعة من عدة شبكات محلية، وتكمن فائدة الشبكات الواسعة في أنها تتيح نقلا أمنا وسريعا للمعلومات بين مختلف العقد، ناهيك عما يمتاز به من سرعة في نقل المعلومات عبر الشبكة الواسعة[1].

5-2-الشبكات الخاصة:

أ- **شبكة الأنترانت:** الأنترانت هي شبكة خاصة بالمؤسسة، وتطلق التسمية على التطبيق العملي لإستخدام تقنيات الأنترنت والويب في الشبكة الداخلية للمؤسسة، بغرض تحسين آليات تشارك الموارد والمعلومات والإستفادة من تقنيات الحوسبة المشتركة، كما تقدم شبكة الأنترانت خدمة الولوج إلى الأنترنت مع العكس، أي لا يمكن لغير المسجلين في شبكة الأنترانت الولوج إليها عن طريق الأنترنت، وبذلك تؤمن سورا منيعا يطلق عليه إسم جدار النار حول محتوياتها مع المحافظة على حق وصول العاملين إلى مصادر المعلومات الخارجية على الأنترنت.

يعد عامل سرعة النفاذ إلى المعلومات عاملا مهما عند إختيار الحل الشبكي المناسب لمشروع أو مؤسسة ما، وفي حالة الأنترانت لا يمكن الجزم بأنها أسرع وأبطا، لأن ذلك يعتمد على الهيكلة التي تعتمدها.

ب- **شبكة الإكسترانت:** على عكس شبكة الأنترانت التي تقوم بتجهيز العاملين داخل المؤسسة بإحتياجاتهم من المعلومات ، فإن شبكة الإكسترانت هي شبكة المؤسسة

[1]DANIEL MICHEL ET AUTRES, **LA MARKETING INDUSTREIL**, ECONOMICA, PARIS, 2000, P 496

الخاصة التي صممت لتلبية إحتياجات المستفيدين من خارج المؤسسة من المجهزين والزبائن وحملة الأسهم مثلا[1]، ويحدد حجم الدخول حسب نوع المعلومات فمثلا في البنوك نجد في الإكسترانت خدمة لعامة الناس وجزء مخصص للزبائن لدخول وتصفح حساباتهم، أو مع الذين تجمعهم مركزية التخطيط أو الشراكة، وتؤمن من لهم تبادل المعلومات والمشاركة دون المساس بخصوصية الأنترانت المحلية لكل مؤسسة، ويمكن أن نجد تطبيقات شبكة الإكسترانت في المجالات التالية:

- نظم تدريب وتعليم العملاء.
- نظم المشاركة وقواعد البيانات بين الجامعات ومراكز الأبحاث التابعة لحكومة ما أو لإدارة معينة.
- شبكات مؤسسات الخدمات المالية والمصرفية.
- نظم تسيير شؤون الموظفين والموارد للشركات العالمية المتعددة المراكز والفروع.....إلخ.

ت- **الشبكات الإجتماعية:** من أهم المفاهيم المرتبطة بالأنترنت والمجتمع الإفتراضي الذي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة، وهذا ما نلاحظه من خلال تزايد عدد مستخدميها بشكل كبير يوما بعد يوم منذ ظهورها الأول عبر الشبكة، وذلك بهدف الإستفادة من خدماتها.

[1] سعد غالب ياسين وآخرون، **الأعمال الإلكترونية**، دط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،2006، ص58.

مواقع الشبكات الإجتماعية هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع إفتراضي، حيث يقومون من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات، ويملكون روابط مشتركة، وتتيح هذه المواقع العديد من الخدمات التي تختلف من موقع لآخر، فهذه الشبكات لها خصائص جعلتها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الأنترنت ، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ، ورغم تنوع هذه الخصائص نوردها فيما يلي:

- تسمح للأشخاص من خلق صداقات مع أصدقائهم لهم نفس الإهتمامات.
- تشمل هذه الشبكات على مجموعة غير متوقعة من المشاركين.
- يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات.
- سهولة الإستخدام من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في إنتشار الشبكات الإجتماعية، بالإضافة إلى بساطتها[1].

[1] محمد الجندي، **الإنتاج والوعي والتركيب الاجتماعي**، ط2، دار الكلمة العربية، بيروت ،1983، ص ص 60-61.

6- إيجابيات وسلبيات الأنترنت:

6-1-إيجابيات الأنترنت:

- ✓ تمتاز شبكة الأنترنت بأنها تمكن الباحثين من الإستفادة من خدمات جامعات العالم من المكتبات الإلكترونية، كما تمكنهم من إرسال الرسائل وإستقبالها من خلال البريد الإلكتروني لتبادل الرسائل العاجلة.
- ✓ لقد أصبح العالم والتكنولوجيا في متناول اليد والعقل، وهي وسيلة إتصال ذات تكاليف قليلة وفاعلة جدا، فهي تقدم ثروة من المعلومات التي تطولها الرقابة، فعن طريقها لا يتم تداول المعلومات فقط، بل أصبحت سوقا للتعاقد بين البائعين والمستثمرين، وعن طريقها يمكن للمستخدم أن يثري ثقافته إذا كان بإستطاعته إستقبال المعلومات وتحديثها يمكنه من التفاعل مع الاخرين[1].
- ✓ توفر شبكة الأنترنت على الإنسان عامل الوقت والجهد والتكاليف التي تحدث خلال عمليات الإتصال وإكتساب الثقافات في سرعة ودقة متناهية.
- ✓ تستخدم شبكة الأنترنت من أجل الدعاية والإعلان والمعاملات التجارية والإقتصادية والترفيهية[2].

---

[1] فلة شرقرق، **دور وسائل الإتصال والإعلام الحديثة في تنمية العلاقات الإجتماعية**، مذكرة ماستر في علم الإجتماع إتصال مؤسساتي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2013، ص143.

[2] عبد الله محمد عبد الرحمن، **سوسيولوجيا الإتصال والإعلام**، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2006، ص41.

- ✓ إمكانية إتصال المنظمة مع غيرها من المنظمات.
- ✓ تحتوي الأنترنت على تقنيات أثبتت قوتها وفعاليتها في الإعتماد عليها.
- ✓ السرعة في تمديد البيانات، كما يمكن إستخدامها في تبادل المعلومات الصوتية والفيديوهات لمستوى أداء مطلوبة.
- ✓ الإتصال بين الأفراد والجماعات عبر الشبكة.
- ✓ مرونة وسهولة النشر وتبادل المعلومات وسرعة التعديل في البيانات التي يتم نشرها على الأنترنت[1].
- ✓ توفر إمكانية الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان.
- ✓ تقدم خدمات هامة وسريعة وغير مكلف لخدمة البريد الإلكتروني وإرسال البريد وإستقباله من وإلى أي شخص في العالم بأسرع وقت.
- ✓ إمكانية إستعمال شبكة الأنترنت في أي مؤسسة، وفي أي مجال إقتصادي، إجتماعي، ثقافي، سياسي.
- ✓ تعتبر الأنترنت أداة مرجعية هامة توفر رصيدا هائلا من المصادر التي لا تتوفر في المجلات المطبوعة.

[1] وائل أبو مغلي، **مقدمة إلى الأنترنت**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص18.

- ✓ أصبحت الأنترنت مخزنا هائلا للمعلومات والمعرفة بدون إمكانية أي دولة كبرى للسيطرة على محتوياتها، لهذا توفر الأنترنت لأول مرة في العصر الحديث إمكانية عدم إحتكار المعرفة التي تعاني منها الدول النامية[1].
- ✓ أفادت الأنترنت في تفعيل النشاط الإنساني في شتى قطاعات المجتمع، حيث تمكن خدمات الأنترنت من تحويل العالم إلى قرية صغيرة.
- ✓ أتاحت الأنترنت فرص البحث عن الوظائف، وكذلك المواقع التي تعنى بالتوظيف ليتم تسجيل إسم مؤهلات طالبي الوظيفة.
- ✓ ساهمت في زيادة التواصل المعرفي والإتصال الحضاري والثقافي، كما إستطاعت الأنترنت أن تكون منتدى لألعاب الكمبيوتر[2].

6-2-سلبيات الأنترنت:

- ✓ الإدمان على شبكة الأنترنت فتنجر عنه العديد من الأمراض النفسية مثل الإكتئاب الذي يحدث نتيجة الإستخدام المفرط لها.[3]

---

[1] خضرة واضح، إتجاهات جمهور مستخدمي الأنترنت في الجزائر نحو الإعلانات الإلكترونية، رسالة ماجستير جامعة منتوري، قسنطينة ،2009، ص120-121.

[2] فاطمة لقليني وآخرون، **علم الإجتماع الإعلامي**، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ،2001، ص ص 243.

[3] عمر موفق بشير عباجي، **الإدمان والأنترنت**، ط1، دار الجدلاوي، عمان،2007، ص63.

- ✓ شبكة الأنترنت هي إحدى وسائل تكنولوجيا الإتصال التي تسببت في إندماج الثقافات، إذ هددت الثقافات القومية والهوية الوطنية وذلك من خلاف التجانس الثقافي.
- ✓ الدعوة الاعتناق أفكار متطرفة والقيام بسلوكيات لا أخلاقية، وأيضا نشر مفاهيم العنصرية، ويتم ذلك عبر بعض المواقع الإلكترونية والتي تسعى لغرس مثل هذه السلوكيات والأفكار لدى العديد من الأشخاص.
- ✓ غواية العديد من الأفراد خاصة فئة المراهقين، حيث يتم التحرش بهم وإغوائهم من خلال غرف الدردشة والبريد الإلكتروني.
- ✓ جرائم الدعم والقدح، حيث تعد هذه الجرائم أكثر شيوعا في نطاق شبكة الأنترنت، إذ يساء إستخدامها للنيل من شرف الغير أو كرامته.
- ✓ نظرا للتطور التقني الهائل في أجهزة الكمبيوتر والطابعات الملونة وأجهزة المسح الضوئي، دخل الكمبيوتر في مجال التزييف والتزوير، حيث يمكن من خلاله نقل توقيع شخص ما، مما أدى إلى تزعزع الثقة بين أفراد المجتمع.
- ✓ ومن مخاطر شبكة الأنترنت أنه يوجد عليها موقع الحب والزواج والعلاقات غير الشرعية التي تؤدي إلى تمديد التماسك الإجتماعي، وإذا كانت الأنترنت قد أسهمت في زيادة الإتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات وسرعة العلاقات وتقريب وجهات النظر، وخاصة في حالة الزواج، أدى بصورة كبيرة إلى زيادة حالات الطلاق

نظرا لدخول إمكانات جديدة كالكاميرا والتسجيل وإقتناء أسرار الزواج والزوجات على وجه السرعة[1].

- ✓ أدت إلى إنتشار ما يسمى بالإباحة الإلكترونية، حيث يتم تداول الصور المخلة بالحياء عن طريق هذه الشبكة، وأصبح هناك نوادي للإباحة تباشر أعمالها بالإستعانة بشبكة الويب العالمية.
- ✓ لها نصيب في المساعدة على الإنتحار، فقد إتسعت خدمات الأنترنت لتغطي أغلب مجالات الحياة، حيث وفرت شبكة الأنترنت خدمة خاصة للإنتحار وتسهيل عملية قتل النفس، لكل من يرغب في ذلك.
- ✓ أصبحت الأنترنت في بعض المجتمعات مسيطرة، جعل من الفرد أشبه بالألة الجاهزة والألعوبة التي تحركها أيادي الحضارة المادية، ليجد نفسه مع مرور الوقت بقايا حطام، أو إنسانا محاطا بالعقد والأمراض النفسية المعاصرة كالقلق والعزلة والإنطواء.
- ✓ عملت الأنترنت على ترويج صورة مشوهة ومحرفة عن بعض المجتمعات العربية، كالتخلف أو السطحية، بقصد التحقير والسخرية، وهذا تحيز من الغرب، مما مس قواعد القيم الأخلاقية المعروفة شرعا وقانونا وعرفا، هذا ما تسبب في إتساع الهوية بين المجتمعات الغربية والعربية وخلق التقارب والتمايز.

[1] إبراهيم الأخرس، **الآثار الإقتصادية والإجتماعية**، ط1، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر،2008، ص118.

- ✓ تراجع دور أجهزة التنشئة الإجتماعية التقليدية، حيث أن شبكة الأنترنت تحظى بقدرة هائلة على جذب مستخدميها والإستحواذ على عقولهم ومشاعرهم، فالإختبارات المحدودة بصرف النظر عن محتواها تعد عامل إغرائها هائل ومؤثر وبهذا تراجع عوامل التنشئة الإجتماعية التي من شأنها بناء إنسان إجتماعي جديد.
- ✓ البذاءة، إن العروض والبرامج البديئة التي تبثها الفضائيات أو التي يتم تلقيها عبر شبكة الأنترنت، والتي تشكل تهديدا للناشئة من بنين وبنات والتي تحسس الإلتفاف إليها كظاهرة يجب التقليل منها.

ثانيا: ماهية التحصيل الدراسي.

1-أهمية التحصيل الدراسي:

إن للتحصيل أهمية كبيرة على الفرد والأسرة، وبالتالي على المجتمع، ولا أعتقد أن هناك مجتمعا واحدا في العالم لا يقدر الأهمية الكبرى للتحصيل الدراسي في تحقيق التقدم، وإذا كانت المجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المختلفة مما توفره من مخرجات التعلم بأنواعها، فإن المخرجات تقاس في إنجازاتها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي، الذي أصبح مفهوم العصر وأداة لقياس الجدارة الاهلية والمفتاح الذي بواسطته ينفتح التدرج العلمي[1].

[1] مسعودة مريزقي، **الدافعية للقراءة وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي**، مذكرة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بوزريعة، 2010، ص138.

كما أشار "مصطفى فهيم" إلى التحصيل الدراسي على أنه من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء وأساتذة، ويضيف إذا التحصيل الدراسي يحظى بالإهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي، لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم الطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

ومنه فإن التحصيل الدراسي تبرز أهميته فيما يلي[1]:

- إحداث تغيير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو إجتماعي لدى الطلبة، وهو ما يسمى بالتعلم، وهو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطلبة، فالتحصيل هو الناتج لعملية التعليم.
- إكتسابهم القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة، ومنه فالتحصيل الدراسي للطالب هو الزاد الذي يواجه به الحياة بمتطلباتها ومشاكلها.

2-مبادئ التحصيل الدراسي:

يتركز التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ الأساسية التي ينبغي مراعاتها دون إعتمادها كقواعد ثابتة في التحصيل، والتي تتمثل فيما يلي:

[1] تونسية يونسي، **تقديرات الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين**، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر 2 ،2012، ص103.

2-1-مبدأ الأثر: إن النشاطات التي يقوم بها الفرد مرتبطة إرتباطا وثيقا بالأثر الذي كونه نتيجة خبرة سابقة، فالإنسان يتذكر بقوة تلك الخبرات التي سبق أن ألمته أو أسرته وينعكس مبدأ الأثر في تحصيل الطلاب من خلال أنواع العقاب والثواب الذي يتعرضون له في مسارهم الدراسي سواء كان ذلك في الأسرة أم الجامعة، مما يساهم في تقدم أو تراجع المستوى التحصيلي[1]، فهناك بعض الأساتذة يقعون في مشكلة معاقبة الطالب إذا أخطأ علانية أمام زملائه، بالمقابل إذا قام الطالب نفسه بعمل يستحق التقدير فإن الأستاذ لا يكافئه بل يثني عليه في الإستراحة عندما يكون وحده، هذا ما يزرع لدى الطالب أثرا سلبيا اكثر منه إيجابيا، كما ينقص حماسه ودافعيته للتعلم[2].

2-2-مبدأ الدافعية: تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك حوافز الفرد للقيام بسلوك ما من أجل كسب جائزة أو الحصول على مكافأة وتجنب العقاب، ففي البداية يكون الإهتمام منصبا في الحصول على تلك الجوائز، لكن بعد أن تنمو الدافعية في الفرد يصبح طموحا لكسب رضا وإهتمام الوالدين أو الأساتذة ومدحهم له على إنجازاته الدراسية[3].

---

[1] فكري حسن الريان، **التدريس أهدافه أسسه أساليبه وتقويم نتائجه وتطبيقاته**، ط2، عالم الكتب، مصر،1981، ص67.

[2] مريم سليم، **علم النفس التربوي**، ط2، دار النهضة العربية، لبنان، 2004، ص353.

[3] احمد عبد اللطيف ابو اسعد، **الارشاد المدرسي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،2009، ص285.

أثبتت الدراسات والأبحاث العلمية وجود علاقة بين الدافعية والتحصيل، ومن بين الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة بركان والتي قام بها سنة 1979 لنيل درجة الدكتوراه من جامعة فوردها، تحت عنوان "دافعية التحصيل الأكاديمي وأثره على النجاح"، حيث توصل من خلالها إلى أهمية التدافع في إرتفاع مستوى التحصيل الدراسي وإحراز النجاح[1].

2-3-مبدأ الحداثة: إن درجة النسيان تختلف من فرد لأخر، كما أنها تتوقف على عوامل عديدة، حيث ما يتعلمه الفرد يقل مع مرور الزمن إذا لم يستعمله أو يسترجعه، ونحن لا ننسى المهارات والعادات، وخاصة الحركية بالقدر نفسه أو بالسرعة نفسها التي ننسى بها الحقائق، كذلك تعلم الإتجاهات والإهتمامات يبقى زمنا أطول من تعلم الحقائق.

وبالتالي فإن ما يتعلمه ويكتسبه الفرد من معارف وخبرات ونتائج تجارب مرت عليه، معرضة للنسيان إذا لم يتم إستخدامها وإسترجاعها لفترة طويلة من الزمن، فقد أثبتت الدراسات أن سرعة النسيان تختلف من فرد إلى آخر، وتتأثر بعوامل مختلفة، نجد منها طول الفترة التي تستخدم فيها المعلومات، وكذا الدرجة التي تم بها التعلم[2].

[1] عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، د س ن، ص116.

[2] فكري حسن الريان، مرجع سبق ذكره، ص ص 67-68.

2-4-مبدأ الواقعية: تعتبر العملية التعليمية كغيرها من العمليات والتفاعلات الإجتماعية الأخرى التي تحدث في مختلف المؤسسات الإجتماعية، وعلى إعتبار الجامعة واحدة منها تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي للطالب، فهي مطالبة بأحداث نوع من الإتصال والإستمرارية لما يتلقاه الطالب في الأسرة، وذلك من خلال ما تقدمه من مفاهيم وأفكار واقعية، وإنطلاقا من أهمية إرتباط الواقعة بالمعلومات والمعارف المقدمة، فإنه ينبغي أن ترتبط المواد إرتباطا يتماشى مع الواقع الذي يعيشه الطالب، كذلك غلبة النظري المجرد يؤدي إلى قتل دافعية الطالب نحو المادة الدراسية، فنقص هذا المبدأ من شأنه أن يؤثر على تحصيله الدراسي في هذه المادة، والتحصيل ككل.

2-5-مبدأ الحفظ والإسترجاع: يجب أن يرتبط تعلم الطالب بالحفظ الذي يشير إلى قدرته على إسترجاع ما تعلمه بعد فترة معينة، لأن هذا يدل على إستفادته مما تعلمه، مما يساعده على تحقيق نتائج دراسية حسنة[1].

2-6-مبدأ التجديد: يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تثير دافعية الطالب للإقبال على المادة الدراسية، لأن الروتين يقتل في الإنسان روح الإبداع والإكتشاف والتجديد، إذ لابد على الأستاذ من طرح الأسئلة والموضوعات الجديدة للمناقشة في الصف الدراسي بشكل يمكن الطالب من بدل جهد فكري فيها[2]، والإسهام في إبداء الرأي

[1] علي راشد، **مفاهيم ومبادئ تربوية**، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1993، ص81.

[2] نور الدين بن شيخ، **التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة**، رسالة ماجستير، تخصص علم إجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 1998، ص82.

فيها، وإبداء الحلول لها، إنطلاقا من هذا فإنه من المفروض على وزارة التعليم العالي إعادة النظر في محتويات المواد الدراسية حسب التطورات المعاصرة.

3-ركائز وعوامل التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة التركيب ومتعددة الجوانب، تؤثر فيها مجموعة من المتغيرات، ولقد إستمر الباحثون في دراسته بمختلف المراحل التعليمية لأجل تحديد أهم العوامل والعناصر الرئيسية المؤثرة فيه، كل حسب المرحلة التعليمية.

وأشارت العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى وجود مجموعة من الأسباب من شأنها أن تؤثر على الأداء إيجابيا أو سلبيا، فبعض الدراسات عزت أسباب النجاح أو الإخفاق إلى الطالب نفسه، وتحدثت عن جدية الطلبة ودافعيتهم للتعليم، وتنظيمهم السليم لوقت المذاكرة وكيفية إستثمار الوقت، وحماسته وكثرة الأسئلة المتعلقة بالمادة المتعلمة، وتحديده الأهداف إلى جانب نشاطه الذهني.

وهكذا إستمرت الجهود لتحديد مستوى التحصيل الدراسي من خلال العوامل الأساسية المهمة أو الفاعلة كي يتم بناء برامج خاصة لتدريب الأساتذة وتوجيه الطلبة، وإرشادهم مما يحتم على الجميع أن يساهم في تهيئة الطالب ومساعدته للوصول إلى مستوى تحصيلي مقبول، كما نجد أن الجامعة والأسرة تركزان على الطالب بإعتباره المسؤول الأول والأخير عن النتائج التعليمية، حيث يحاسب من قبل الأساتذة والأسرة بشدة[1].

[1] لمعان مصطفى الجلالي، **التحصيل الدراسي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص115.

يمكن توضيح هذه الركائز بالنقاط التالية[1]:

أ- الركيزة الأولى: الخصائص الموروثة والمكتسبة، وتتضمن:

- الذكاء.
- الذاكرة.
- الإنتباه.
- الدافع إلى الإنجاز.
- عادات ومهارات الإستذكار.

ب- الركيزة الثانية: البيئة الأسرية، وتتضمن:

- المناخ الأسري السائد.
- المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة.
- أساليب التنشئة الوالدية.

ت- الركيزة الثالثة: البيئة الدراسية، وتتضمن:

- الإدارة.
- الأساتذة.
- المناهج الدراسية.
- المناخ الدراسي.

[1] لمعان مصطفى الجلالي، مرجع سبق ذكره، ص 117.

- الزملاء.

ويمكن توضيح هذه الركائز وتصنيفها إلى مجموعة من العوامل كالتالي: يعتبر التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم النفسية التربوية تعقيدا نظرا لإرتباطه بالعديد من العوامل المختلفة، ويمكن إيجاز أهم تلك العوامل فيما يلي:

❖ **العوامل الذاتية:**

أ- **الذكاء:** أثبتت الكثير من الدراسات أن الذكاء له علاقة إرتباطية موجبة مع التحصيل، ومعنى ذلك أنه يوجد طلبة اذكياء ومتوسطي الذكاء وضعيفي الذكاء، وهذا الإختلاف له تأثير على التحصيل الدراسي، حيث الطالب الذكي يستوعب دروسه بصورة جيدة وبسرعة، ويكون تحصيله الدراسي بالتالي جيدا، عكس الطالب ضعيف الذكاء.

ب- **القدرات:** إن القدرات التي يملكها الطالب تؤثر على تحصيله الدراسي، هذا لأن الطالب في حاجة إلى كثير من القدرات في عملية التحصيل، هذه القدرات من شأنها أن تساعده على إستيعاب المادة العلمية، من بين هذه القدرات على سبيل المثال نجد القدرة على التحليل، القدرة على التركيب، القدرة على الإستدلال والمحاورة.

ويمكن الربط بين القدرات العقلية للطالب ودرجة ذكائه، لأن الذكاء هو قدرة عقلية فطرية[1].

[1] عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، مرجع سبق ذكره، ص ص 116-117.

وبإعتبار القدرات من العوامل العقلية، فهي تتمثل في مستوى الذكاء، لذلك يصنف الطلاب إلى ثلاث مجموعات متجانسة وهي مرتفعي الذكاء، المتوسطون، والضعاف وذلك حتى يسهل على الأستاذ التعامل معهم بإعتبار أن القدرات تختلف من طالب لأخر[1].

ت- **الحالة الصحية (الجسمية):** حسب المقولة الشهيرة "العقل السليم في الجسم السليم"، فالطالب الذي يكون معافى وسليم يكون عقله سليم قادر على الدراسة ومتابعة سير الدروس بشكل جيد، عكس الطالب الذي يعاني من مشاكل صحية، حيث أن الضعف الصحي العام وسوء التغذية وضعف الجسم في مقاومة الأمراض يؤدي إلى الفتور الذهني والعجز عن الإنتباه والتركيز، كما أن الأمراض المتكررة والمزمنة تؤدي بالطالب إلى التغيب عن الجامعة وهذا يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي[2].

❖ **العوامل النفسية والإنفعالية:**

وهذا الجانب يشتمل على العديد من المتغيرات والتي يمكن ذكرها فيما يلي:

أ- **الميول والإستعداد:** فهي واحدة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، فكلما زاد الميول نحو مادة زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.

[1] إسماعيل محمد الأمين، طرق **تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات**، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2001، ص192.

[2] سوسن شاكر مجيد، **مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها**، ط1، دار الصفاء، الاردن، 2008، ص251.

ب- **عوامل انفعالية:** للتحصيل الدراسي علاقة بسمات الشخصية، فتوجد علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي ومدى تقبل الطلاب لأدوارهم الإجتماعية وإحساسهم بالمسؤولية الإجتماعية، حيث أن هذه الصفات تجعل الطلاب ينتظمون في دراستهم، كما وجد أن الطلاب الذين لم يصلوا إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراتهم، يتصف سلوكهم بالإتكالية والإعتماد على الآخرين وميولهم إلى الهروب من المواقف الإجتماعية، فمن ميزة المتفوقين ضبط النفس والإتزان الإنفعالي.

❖ **عوامل دافعية:** نظرا لأهمية الدافعية في التحصيل الدراسي، أجريت العديد من الدراسات للكشف عن العلاقة بينهما بإعتبار أن الدافعية تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو أعمال دون أخرى، فنجد أن المتفوقين كان مستوى طموحهم الثقافي كبيرا، أما المتأخرون فكان أكثر إهتمامهم بالمعيشة الطيبة وتكوين الثروات[1].

❖ **عوامل موضوعية:**

من بين العوامل الموضوعية نجد العوامل الأسرية، حيث تلعب الأسرة دور بالغ الأهمية في العملية التعليمية، وبالأخص التحصيل الدراسي منها[2]:

ت- **المستوى الثقافي للوالدين:** تعتبر ثقافة الوالدين عاملا مهما، حيث أن الطالب الناشئ في أسرة مثقفة يزيد إقباله على الدراسة، وهذا لتوفر الجو الملائم له داخل الأسرة، أين يتلقى المساعدة في مراجعة دروسه وإنجاز واجباته، وكذا التشجيع من

[1] مايس أحمد النيال، **التنشئة الإجتماعية**، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص108.

[2] سعد جلال، **القياس النفسي المقاييس والإختبارات**، دط، دار الفكر العربي، مصر، 1985، ص145.

طرف الوالدين والمراقبة المستمرة في البيت أو الجامعة، وذلك من خلال الإتصال المستمر بهذه الأخيرة، في حين أن الطالب الناشئ في أسرة غير متعلمة قد يجد صعوبة في الفهم والإستيعاب بسبب جهل الوالدين، وهذا يؤدي إلى الفشل وضعف التحصيل الدراسي.

ث- **المستوى الإقتصادي للأسرة:** إن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للطالب، سواء كان ذلك بالإيجاب أو السلب، فمثلا عدم الكفاية، كقلة الأجر وكثرة الأولاد يجعل الأسرة عاجزة عن تلبية إحتياجات أفرادها، كذلك عدم توفر المسكن الملائم يؤدي إلى عدم الارتياح، وهذا ينعكس على نفسية الطالب، وبالتالي تحصيله الدراسي، حيث أثبتت الدراسات في هذا المجال أن معظم الطلبة الذين يعانون من ضعف التحصيل أغلبهم من الأسر الفقيرة.

❖ **العوامل البيئية الدراسية**[1]:

حيث أن الجو الملائم في الدراسة، وكذلك توفير الوسائل التعليمية المساعدة على الفهم والإستيعاب، كل هذا يعمل على خلق فضاء غني يجذب الطلاب ويحفزهم على الدراسة، وبالتالي يتشكل لديهم دافع قوي للبحث والإهتمام بالمعرفة، وهذا يؤدي إلى الرفع من مستواهم وتحصيلهم الدراسي.

[1] حسن موسى عيسى، **الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي بالمرحلة الأساسية**، ط1، دار الخليج، الاردن، 2008، ص49.

وتشمل الجامعة العديد من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالب ومن هذه المتغيرات ما يلي[1]:

ج- **الأستاذ وطريقة تدريسه:** حيث يمثل الأستاذ ركنا أساسيا في العملية التعليمية، وبدون أستاذ ناجح مؤهل تصبح العملية التربوية عملية فاشلة لا تثمر كثيرا، من أجل ذلك يجب إمتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بدوره التربوي الفعال، وتشمل الإعداد العلمي الجيد الذي يمكنه من السيطرة على المادة العلمية، والإعداد التربوي الجيد المؤهل لتطبيق مهارات وإستراتيجيات التعليم الفعالة، وأيضا إختيار الأستاذ ذوي الإتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم، فبهذا يمكنه تشجيع الطلاب على الدراسة والإنجاز فيها.

ح- **المنهج الدراسي:** يمثل المنهج الدراسي عنصر أساسي لا يقل أهمية عن الأستاذ، بل إن ما يقوم به الأستاذ يرتبط بما يحتويه المنهج الدراسي، فطبيعة المنهج الدراسي من العوامل الأساسية التي تساهم في رفع كفاءة الطلاب، ليكون المنهج أكثر فاعلية يجب أن يقوم على مبادئ علمية سليمة تشمل فلسفة تربوية حديثة، وأن يتم بالشمولية، وأن يتضمن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

[1] حنان بنت حمادي سليم الصبي العربي، **معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية وإتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء المتغيرات الديموغرافية**، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2006، ص ص 53-55.

خ- **الجو الدراسي:** يتمثل في العلاقات بين الطلاب والأساتذة والإداريين، فالجو الفاعل يمكن أن توفره الإدارة الجيدة ينعكس في جوانب مختلفة كتحديد عدد الطلاب في الشعب الدراسية وفتح شعب جديدة، وتفهم الأساتذة لقدرات الطلاب المختلفة وتشجيعها من خلال توفير بيئة الدافعية إلى ذلك، إضافة إلى توفير الوسائل التعليمية المناسبة والإهتمام بمشكلات الطلاب وإيجاد الحلول المناسبة لهم، وأيضا التفاعل الجيد والمستمر، مع أولياء أمورهم، ولا شك أن عدم توفير الجو الدراسي المستقر والجذاب يمكن أن يثير مشكلات دراسية فيبحث الطالب عن أجواء أكثر جاذبية خارج مقاعد الدراسة.

4-شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساعد في عملية التعليم نذكر ما يلي[1]:

أ- **التكرار:** ولا نقصد به التكرار الآلي الأعمى الذي لا فائدة منه، بل التكرار الموجه الذي يؤدي إلى الكمال، إذ يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وإرتقائها، فيستطيع الطالب أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي الوقت نفسه بطريقة سريعة ودقيقة، ونركز على التكرار المفيد والموجه القائم على أساس الفهم والتركيز والإنتباه والملاحظة

[1] محمد جاسم محمد، **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام**، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان2008، ص ص 192-194.

الدقيقة، وكذا معرفة ما تم تعلمه من خلال توجيهات الأستاذ نحو الطريقة الصحيحة والإرتقاء المستمر لمستوى الأداء.

ب- **التسميع الذاتي:** وهي عملية إسترجاع ما حصله الطالب من معلومات وما إكتسبه من خبرات ومهارات، وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة، إن فائدة عملية التسميع عظيمة فمن خلالها يستطيع الطالب معرفة مقدار ما تعلمه وما بقي في حاجة لمزيد من التكرار حتى يتم حفظه، وهذه العملية تساعد الطالب على بذل المزيد من الجهد والإنتباه في الحفظ، حيث يبدأ الطالب في عملية التسميع للتخلص من الشعور بالفشل والإحباط.

ت- **التدريب الموزع أو المركز:** نقصد بالتدريب المركز الذي يتم في وقت واحد، أي مدة زمنية مستمرة لا تتخللها فترات إنقطاع، أما التدريب الموزع فيتم عبر فترات تتخللها فترات من الراحة وعدم التدريب، كما يعد التدريب الموزع أنسب نوع للتدريب، لأنه يساعد على تثبيت ما تعلمه الفرد، هذا إلى جانب نشاط وحيوية الطالب بعد فترات الإنقطاع وإقباله على التعلم والإنتباه والإهتمام أكثر.

ث- **الإرشاد والتوجيه:** إن التحصيل الناتج عن الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات وتوجيهات الأستاذ، فالإرشاد يساعد على التعلم بأقل جهد ووقت، كما يجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية، وأن يشعر الطالب بالتشجيع لا بالإحباط، كما ينبغي أن يوجه الأستاذ إرشاداته في المرحلة

الأولى من عملية التعلم لكي يبدأ الفرد تعلمه بطريقة وأسلوب صحيح منذ بداية إكتسابه للمعلومات والمعرفة.

ج-**معرفة المتعلم لنتائج ما تعلمه:** تؤدي معرفة الطالب لنتائج ما تعلمه إلى حدوث التعلم الجيد، فمعرفة الطالب مقدار ما أحرزه من نجاح، أو ما هو عليه من تقصير يدفعه إلى بذل جهد للمحافظة على مستواه إذا كان مرتفعا والعمل على اللحاق بغيره إذا كان مقصرا أو متأخرا عنهم.

في حين جهل الطالب لنتائج ما تعلمه قد يوقعه في الخطأ، إذ يتوقع الطالب وصوله إلى القمة، فلا يبذل الجهد الكافي لرفع تحصيله، كما قد يتوقع أنه في أدنى مستوى فيؤدي إلى ضعف الهمة والعزيمة عنده، ونخلص إلى أن الفرد لا يستطيع تقييم قدراته دون معرفته بحقائق النتائج المتحصل عليها، إضافة إلى ذلك فإن معرفة نتائج التحصيل توضح للطالب الطرق والأساليب الصحيحة أو الخاطئة في إكتساب المعارف والمهارات، ومن ذلك يتبع الطريقة الأكثر نجاحا وملائمة له[1].

ح-**النشاط الذاتي:** إن الانسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير الا بممارسة عملية التفكير نفسها، ورغم أن للأستاذ دورا كبيرا في توجيه طلابه، إلا أن ذلك لا يغني عن قيامهم بالتعلم نيابة عنه، حيث يقال في هذا الصدد أن التعلم الجيد يقوم على النشاط الذاتي، أي تعليم الفرد لنفسه بنفسه، فيكون بذلك التعلم أكثر ثبوتا ورسوخا وأكثر

[1] محمد جاسم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 195.

عصمة من الزوال والنسيان، وفي المقابل نجد أن التعلم القائم على التلقين والسرد والإلقاء من طرف الأستاذ فقط دون تفاعل الطلبة معه، تعلم رديء وسريع الزوال، فيجب أن يركز الأستاذ مجهوده على إثارة إهتمام الطلبة وتوجيه نشاطاتهم الذاتية، وفقا لقدراتهم الفردية ويهيئهم للتعلم من خلال النشاط الذاتي لهم.

5-مستويات التحصيل الدراسي:

تقسم النتائج التي يتحصل عليها الطلبة دراسيا بين التفوق والتأخر الدراسي، ويمكن توضيحهما كالآتي[1]:

- **التفوق الدراسي:** تعددت تعاريف التفوق الدراسي، وإختلفت من باحث إلى آخر، حيث يعرفه سعد حسني العزة بأنه: "إرتفاع مستوى الذكاء عند الفرد أو في إرتفاع مستوى التحصيل الدراسي، أو مستوى تحصيل الفرد، أو التفكير الإبتكاري، أو في أنواع معينة من التفكير مثل التفكير القومي وغيره".
- **التأخر الدراسي:** يطلق هذا المصطلح على الطلبة الذين تحصلوا على نتائج أدنى مما هو متوقع منهم على الرغم من قدراتهم وذكائهم وإستعداداتهم العادية وصحتهم العامة المناسبة، وعليه فضعف التحصيل الدراسي أو التأخر الدراسي يكون على الطلبة الذين يتدنى إنجازهم الدراسي عما يستطيعون في الواقع تحصيله، فمهما بلغ

[1] عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الغيمان، **مشكلات تربوية معاصرة**، دط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، د س ن، ص100.

مستوى هذا الإنجاز، سواء كان مرتفعا بعض الشيء أو متوسط أو ضعيف، فالطالب الذي تسمح له قدراته وإستعداداته بالحصول على نتائج مرتفعة ويحقق نتائج متوسطة، يعتبر تأخرا دراسيا.

وكما يعرف كل من "محمد حسين قطناني وسعد موسى" المعادات التأخر الدراسي بأنه: "الفشل في إستخدام أو توظيف الطاقات أو الإمكانات أو القدرات العقلية للفرد في الوصول إلى المستوى التحصيلي الملائم لمستوى ذكائه أو قدراته أو الإنخفاض الدال في الأداء العلمي للوصول إلى التحصيل الفعلي"[1].

6- عوائق التحصيل الدراسي:

هناك بعض الأسباب التي تقف حاجزا أمام الطالب، وبالتالي تؤثر في تحصيله الدراسي منها:

- ✓ إكتظاظ الأقسام بإعداد هائلة من الطلبة مما يعيق الشرح.
- ✓ معظم الأساتذة يشتكون من ضيق الوقت وتراكم البرامج، مما يؤثر على عملية التحصيل، ويكون ذلك على حساب التمارين.
- ✓ عدم وجود تواصل بين الأساتذة والطلبة.

[1] محمد حسن قطناني وسعد موسى المعادات، **إرشاد الأطفال الموهوبين دليل المعلم المربي**، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص249.

- ✓ غموض شرح بعض الأساتذة يؤثر على فهم الطالب، وبالتالي على تحصيله الدراسي[1].
- ✓ سوء التوجيه الدراسي والعلمي، فقد يوجه الطلبة إلى تخصص لا يرغبون فيه مما يجعلهم غير مهتمين به.
- ✓ ضعف تكوين الأساتذة يجعلهم لا يقدمون الدروس بكفاءة، وبالتالي يكون تحصيل الطلبة لتلك المقاييس ضعيف.
- ✓ الظروف الاجتماعية والمادية التي تمر بها الأسرة تؤدي إلى تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للطالب، حيث يبدأ بالتسرب والتغيب عن الدراسة لكي يساعد الأهل لتحسين وضعهم الإقتصادي والمادي، أو لكي يوفر للأسرة المصروف الذي يأخذه، والطبيعي أن يؤدي هذا الوضع إلى ضعف الإنجاز الدراسي للطالب.
- ✓ الوضع الصحي الجسدي الذي يتأثر بسبب مرض أصاب الطالب والحق به آثارا سلبية وأدى إلى تأخره الدراسي، وتدني تحصيله العلمي[2].
- ✓ إحدى صعوبات التعلم التي قد يعاني منها الطالب في مراحل حياته الأولى، وتكون السبب في تدني تحصيله، عدم إلتحاقه بمقاعد الدراسة في الوقت المناسب.

[1] محمد صلاح حتروبي، **المدخل إلى التدريس بالكفاءة**، دط، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص5.

[2] حسين منصور وزيدان مصطفى محمد، **سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي**، دط، دار غريب، مصر، د س ن، ص217.

- ✓ قد تكون الأسرة هي السبب المباشر في ضعف وتدني تحصيل الإبن الدراسي بسبب إلحاحها المستمر وضغطها على الإبن لبذل جهده لرفع مستوى الإنجاز والتحصيل المعرفي دون الأخذ بعين الإعتبار قدراته العقلية ورغباته وميوله الشخصية، مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه أو إلى إنهيار عصبي في الكثير من الحالات.
- ✓ في الكثير من الحالات تكون الجامعة هي السبب في تدني الإنجاز الدراسي للطالب، وذلك من ناحية المنهاج المتبع والنظام التعليمي والأساليب أو الأستاذ وشخصيته وأعداده وقدراته والأسلوب التدريسي الذي يستعمله، وطريقة التعامل مع الطلبة كل هذه العوامل قد تقف عائقا امام التحصيل الدراسي للطالب.
- ✓ المقاييس التي تدرس في الجامعة، مستواها وصعوبتها وعدم التعامل معها بالأسلوب البسيط والسهل والجذاب يؤدي إلى عدم تفاعل الطلاب مع المادة التفاعل المطلوب والمقصود.
- ✓ الظروف السياسية والأمنية تلعب دورا كبيرا في الكثير من الحالات فيتدنى التحصيل بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يمر به الطالب وعدم الإستقرار النفسي الذي يصل إليه نتيجة للأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة والتي تؤدي إلى عدم الشعور بالأمن والأمان لدى الطالب، والتي تعتبر من الحاجات الأساسية المطلوبة لكل فرد حتى تستطيع أن يقوم بإنجاز ما يتطلب منه بأفضل مستوى ممكن.

- ✓ إنتشار ظاهرة العنف والعقاب البدني واللفظي داخل المجتمع والأسرة والمحيط الذي يعيش فيه الطالب، والتي تؤثر عليه سلبا في تعاملاته اليومية مع من هم حوله، وبالتالي تؤدي إلى ضعفه التحصيلي وربما تؤدي إلى تركه الدراسة[1].

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص ص 38-39.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل ماهية كل من الأنترنت والتحصيل الدراسي من خلال معرفة أهمية كل واحد منها، حيث وجدنا عان للأنترنت أهمية بالغة في زيادة المعارف والخبرات لدى طالبي المعرفة، فالطلاب أصبحوا يلجؤون الى الانترنت كوسيلة سهلة وسريعة ومتاحة في كل زمان ومكان من اجل انجاز بحوثهم والتحضير للامتحانات والدروس، وهذا ما يؤثر حتما على تحصيلهم الدراسي.

الفصل الثالث

أثر استخدام الأنترنت على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة لابد أن نقوم بتدعيم هذه الدراسة بجانب تطبيقي على الواقع، لهذا سنحاول في هذا الفصل القيام بعملية إسقاط لما تم تناوله في الجانب النظري على الجانب العملي، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتصميم استمارة وزعت على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة حاولنا من خلالها الإجابة على الإشكالية المطروحة والاجابة على التساؤلات الفرعية.

أولا: تفريغ وتحليل ومناقشة بيانات الاستمارة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

	التكرار	النسبة
ذكر	35	%70
انثى	15	%30
المجموع	50	%100

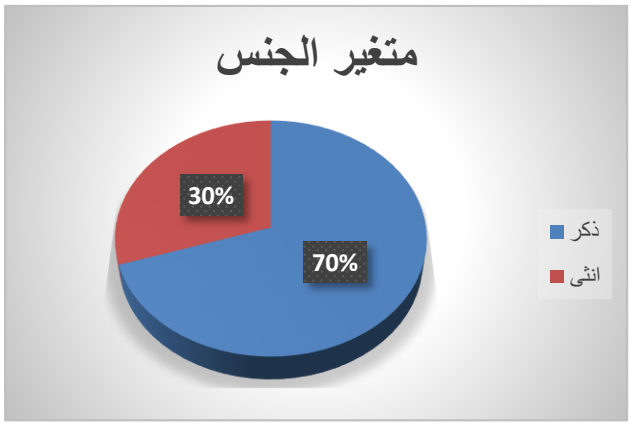

يبين كل من الشكل والجدول أعلاه احصائيات متغير جنس العينة المدروسة، حيث نلاحظ ان نسبة 70% من مجموع افراد العينة سجلت للذكور بينما 30% منهم سجلت للإناث، وهذا يدل على اهتمام الذكور بالدراسة، حيث أصبح الذكور لهم ميول أيضا لاستكمال دراساتهم العليا قبل الالتحاق بالحياة العملية.

الجدول 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

	التكرار	النسبة
27-21 سنة	23	%46
34-28 سنة	23	%46
أكثر من 35 سنة	04	%08
المجموع	50	%100

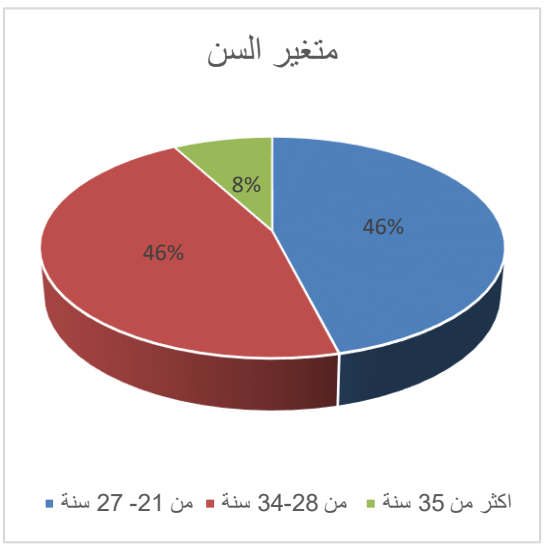

يبين كل من الشكل والجدول احصائيات متغير سن العينة المبحوثة، حيث يلاحظ انه تم تسجيل نسبة متساوية قدرت بـ 46% لكل من فئة السنة (21-27 سنة) وفئة (28-34)، اما عن فئة الذين أعمارهم تتراوح ما بين 35 سنة فأكثر فسجلت بـ 08%، وهذا راجع الى ان الطلبة الدارسين بالكلية من الفئة العمرية 21-27 سنة هم من الطلبة المتفوقين الذين لم يسجلوا رسوب دراسي، بينما باقي الفئات العمرية تعرضوا للرسوب ما جعلهم يتأخرون في الالتحاق بالدراسة في الجامعة او انهم توقفوا عن الدراسة قديما والتحقوا مؤخرا فقط.

الجدول 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب العمل

	التكرار	النسبة
لا	33	%70
نعم	14	%30
المجموع	47	%100

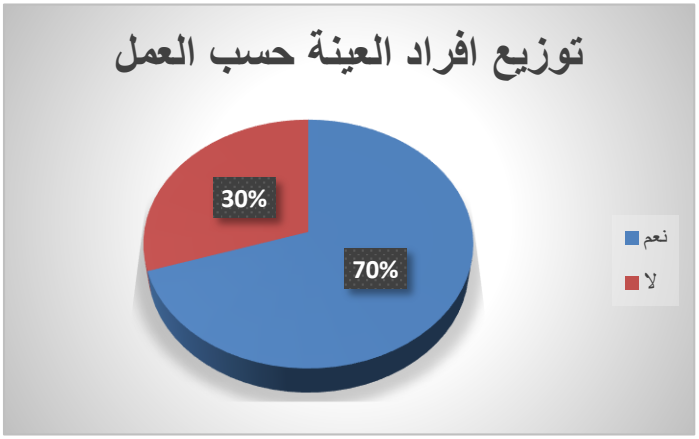

يبين الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة المبحوثة حسب العمل، حيث يلاحظ ان نسبة 70% منهم هم طلاب عاطلين عن العمل، بينما 30% منهم طلاب عاملين، وهذا يدل على ان غالبية الطلبة لا يعملوا ومتفرغين للتحصيل الدراسي فقط، بينما الفئة التي تعمل غالبا ما تكون تمارس مهن حرة او انها تعمل وتدرس من اجل رفع من مستواهم الدراسي لأجل الترقية في العمل.

الجدول 04: توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

	التكرار	النسبة
ليسانس	13	%26
سنة أولى ماستر	13	%26
سنة ثانية ماستر	24	%48
المجموع	50	%100

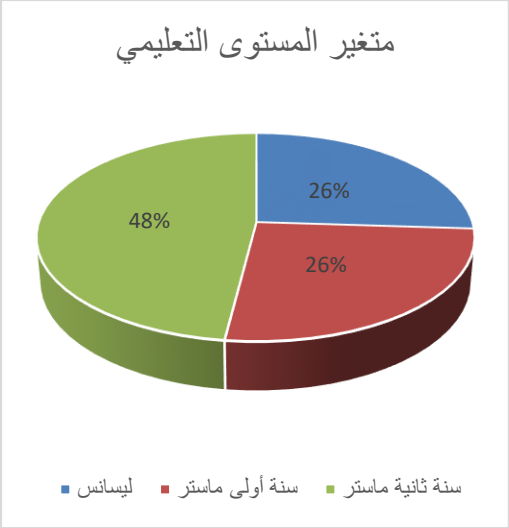

يبين الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي، حيث يلاحظ ان هناك تساوي بين نسبة الطلبة ليسانس وسنة أولى ماستر وهذا بنسبة 26%، بينما 48% من الطلبة عينة الدراسة هم ذوي مستوى سنة ثانية ماستر، وهذا راجع الى اهتمام الطلبة بالرفع من مستواهم العملي والمعرفي وتفضيل استكمال دراستهم والتحصل على شهادات عليا.

الجدول 05: توزيع مفردات العينة حسب التخصص العلمي.

	التكرار	النسبة
إعلام واتصال	13	%26
إتصال تنظيمي	21	%42
إتصال وعلاقات عامة	09	%18
سمعي بصري	07	%14
المجموع	50	%100

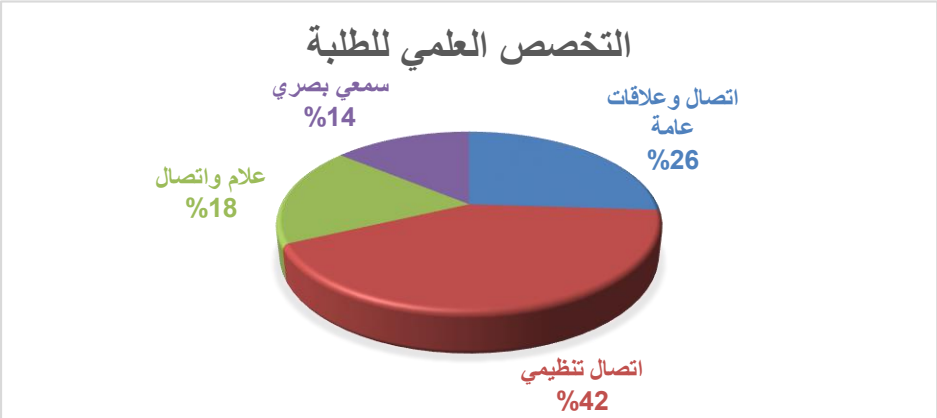

يبين الجدول والشكل أعلاه توزيع مفردات العينة حسب التخصص العلمي للطلبة، حيث يلاحظ ان اعلى نسبة من التخصصات سجلت لتخصص اتصال تنظيمي بنسبة 42%، تليها نسبة 26% لتخصص اعلام واتصال، 18% من افراد العينة المبحوثة تخصصهم اتصال وعلاقات عامة بينما 14% تخصصهم سمعي بصري، ويرجع هذا أولا الى توفر الكلية على عدة تخصصات ما يتيح للطلبة اختيار التخصص الذي يلبي ميولاتهم ورغباتهم، إضافة الى ان الطلبة يميلون الى التخصصات التي تدرس مجال الاتصال في الإدارة هذه التخصصات تكون قريبة جدا من واقع العمل في الإدارات خاصة لدى الطلبة المهنيين.

الجدول 06: يبين توزيع مفردات العينة حسب معدلهم في السداسي الأول

	التكرار	النسبة
من 10 الى 12	20	%41
من 13 الى 15	20	%41
أكثر من 15	09	%18
المجموع	49	%100

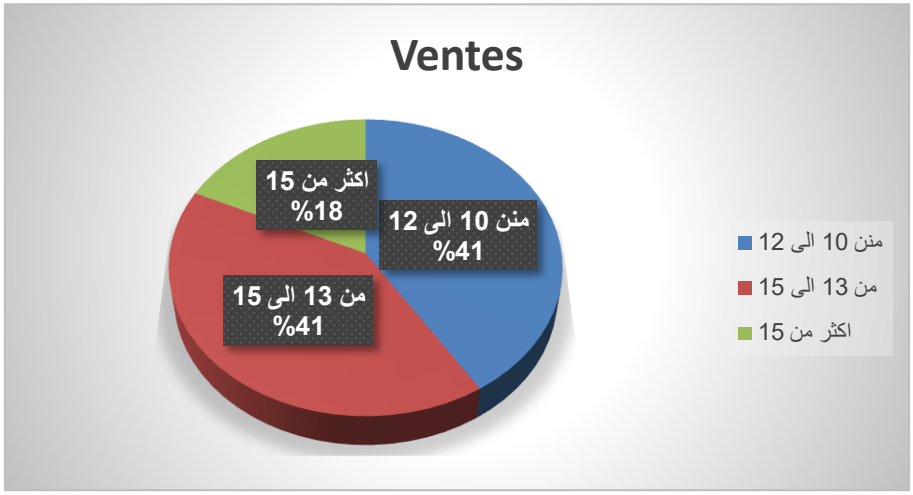

يبين كل من الجدول والشكل أعلاه توزيع مفردات العينة المبحوثة حسب معدلهم الدراسي في السداسي الأول، حيث تم تسجيل نسبة متساوية قدرت بـ 41% لكل من أصحاب المعدلات التي تتراوح ما بين 10 و15، بينما الذين معدلهم يفوق 15 كانت نسبتهم 18%، وعليه فإن غالبية الطلبة مستواهم متوسط وهذا راجع الى قدراتهم الدراسة ومدى اجتهادهم في الدراسة، بينما البقية فهم من الطلبة المجتهدون ورغبتهم في تحقيق التفوق والحصول على تحصيل دراسي عال.

المحور الثاني: عادات ودوافع استخدام الطالب الجامعي للأنترنت في التحصيل الدراسي.

الجدول 07: استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت.

	التكرار	النسبة
دائما	36	%72
أحيانا	07	%14
غالبا	04	%08
نادرا	03	%06
أبدا	00	%00
المجموع	50	%100

من خلال البيانات المبوبة في الجدول أعلاه يتضح لنا الطلبة عينة الدراسة دائما ما يستخدمون الانترنت وهذا بنسبة 72%، بينما 14% منهم يستخدمونها أحيانا فقط، اما 08% منهم غالبا ما يستخدمونها، و06% منهم نادرا ما يستخدمون الأنترنت. ومنه فان غالبية الطلبة يستخدمون الانترنت في تحصيلهم الدراسة وهذا لسهولة استخدامها وادراكهم للفوائد والمزايا التي تقدمها من وفرة في المعلومات وسرعة فهي تقدم المعلومة في أي زمان ومكان، ما جعلهم لا يستغنون عنها خاصة في مسيرتهم الدراسية.

الجدول 08: المهام الدراسية التي يستخدم فيها الطلبة الأنترنت.

	التكرار	النسبة
البحث عن المعلومات	35	%49
مشاهدة المحاضرات عبر الأنترنت	12	%17
التواصل مع زملاء الدراسة والأساتذة	18	%26
استخدام أدوات تعليمية عبر الانترنت	06	%08
المجموع	71	%100

تبين الاحصائيات المبوبة في الجدول أعلاه المهام الدراسية التي يستخدم الطلبة الانترنت لأجلها، حيث تم تسجيل 49% من مجموع الطلبة عينة الدراسة يستخدمون الانترنت للبحث عن المعلومات، 26% للتواصل مع الزملاء والأساتذة، 17% من اجل مشاهدة المحاضرات و08% يستخدمون أدوات التعليمية عبر الانترنت، ومنه فان الطلبة يعتمدون على الانترنت بشكل أساسي في البحث عن المعلومات وهذا لسهولة الحصول على المعلومات التي يريدونها وكذلك سرعة الوصول اليها، إضافة الى تسهيل عملية التدريس من خلال مشاهدة المحاضرات والتي أصبحت تقدم عبر تطبيق zoom.

الجدول 09: سبب استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي.

	التكرار	النسبة
غير كافية	35	%67
غير مفهومة	17	%33
المجموع	52	%100

من خلال احصائيات الجدول أعلاه، نلاحظ ان 67% من مفردات العينة يستخدمون الانترنت في تحصيلهم الدراسة بسبب شح المعلومات المقدمة في الصف، وهذا بسبب ضيق وقت الحصص ما يحتم على الأستاذ تقديم المعلومات باختصار، كما نظام التعليم LMD يستوجب على الطالب البحث عن المعلومة بمفرده، اما الأستاذ فيقدم له المعلومات الرئيسية فقط، بينما 33% منهم صروا بان المعلومات المقدمة في الصف غير مفهومة ما يجعلهم يلجؤون الى استخدام الانترنت، وذلك راجع لعدم توسع الأساتذة في شرحهم وعدم تبسيطهم للمعلومات والأفكار ليستوعبها الطالب وخاصة الطالب ذو المستوى المتوسط والذي يتطلب تبسيط الأفكار قدر الإمكان وشروحات معمقة.

الجدول 10: وقت استخدام الطالب لشبكة الانترنت في التحصيل الدراسي.

	التكرار	النسبة
صباحا	24	%30
بعد الظهر	22	%27
مساء	15	%19
ليلا	19	%24
المجموع	79	%100

يبين الجدول أعلاه وقت استخدام الطلبة للأنترنت في تحصيلهم الدراسي، حيث يلاحظ ان 30 منهم يستخدمونها صباحا، 27 منهم يستخدمونها بعد الظهر، اما 24 منهم فيستخدمون الانترنت ليلا، بينما 19 منهم يستخدمونها مساء.

وهذا راجع الى ان الطلبة يستخدمون الانترنت في تحصيلهم الدراسي صباحا تزامنا مع بداية دروسهم حيث ان الطالب يبدأ دراسته في الصباح غالبا ما يستخدم الانترنت في هذه الفترة لأجل تحضير البطاقات الفنية والتحضير للدراسة او توسيع معارفه العلمية في المحاضرات التي تلقاها خلال يومه الدراسي، فمهما كان وقت استخدام الانترنت فالهدف الأساسي من استخدامه هو تحسين وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب.

الجدول 11: أطول مدة يقضيها الطالب في استخدام الانترنت من اجل التحصيل الدراسي

	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	13	%25
من ساعة الى ساعتين	14	%27
من ثلاثة الى أربع ساعات	09	%17
أكثر من أربع ساعات	16	%31
المجموع	52	%100

من خلال البيانات المبوبة في الجدول أعلاه، يتضح لنا ان 31% من الطلبة عينة الدراسة يستخدمون الانترنت أكثر من أربع ساعات، بينما 27% منهم يستخدمونها من ساعة الى ساعتين، و25% منهم يستخدمونها اقل من ساعة، اما 17% منهم يستخدمون الانترنت من ثلاث إلى أربع ساعات.

وعليه فالطلبة الذين صرحوا بأنهم يستخدمون الأنترنت من ثلاثة إلى أربع ساعات وهذا يرجع إلى كمية المعلومات المبحوث عنها نظرا لكثرة وتوفر المعلومات الموجودة على شبكة الأنترنت أما بالنسبة للذين يستخدمونها أكثر من أربع ساعات فهم طلبة في أمس الحاجة للكثير من المعلومات إضافة إلى إدمانهم استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي، أين أصبحت جليسهم الدائم، ووسيلتهم الوحيدة في الحصول على المعلومة.

الجدول 12: عدد مرات اقبال الطلبة على الانترنت في الأسبوع.

	التكرار	المجموع
مرة	07	%13
مرتين	16	%31
ثلاث مرات	15	%29
أكثر من ذلك	14	%27
المجموع	52	%100

تبين احصائيات الجدول أعلاه ان 31% من مفردات العينة يستخدمون الانترنت في تحصيلهم الدراسي مرتان في الأسبوع، تليها نسبة 29% منهم يستخدمون الانترنت ثلاث مرات في الأسبوع، اما 27% منهم يستخدمونها أكثر من ذلك، والأخير 13% منهم يستخدمون الانترنت مرة واحدة فقط بالأسبوع.

وعليه فان عدد مرات استخدام الانترنت راجع الى الوقت الذي لديه في تصفح الانترنت إضافة الى كمية المعلومات التي يستوجب عليه البحث عنها، وأيضا فان غالبية الطلبة يستخدمون الانترنت رفي التسلية والتواصل مع الأصدقاء ويفضلون استدامها في الدراسة وجمع المعارف خلال نهاية الأسبوع فقط.

الجدول 13: نوع المعلومات التي يطلع عليها الطلبة

	التكرار	النسبة
موثوقية	24	%59
غير موثوقة	17	%41
المجموع	41	%100

يبين الجدول أعلاه نوع المعلومات التي يعتمد عليها الطلبة في تحصيلهم الدراسي، حيث نلاحظ ان 59% من الطلبة يعتمدون على المعلومات الموثوقة، بينما 41% منهم يستخدمون معلومات غير موثوقة.

ومنه فان نسبة كبيرة من الطلبة يعتمدون على معلومات دراسية إلكترونية موثوقة في الدراسي، ما يدل على أن اقتناعهم بها وادراكهم لقيمتها بالنسبة لدراستهم، وذلك لانتمائها لمواقع محل ثقة ويشرف عليها متخصصون وباحثون، ولكن ليس كل ما يوجد في الأنترنت صحيح، فالشبكة لا تخلو من المواقع غير المعروفة أو المشبوهة، ولذا ترى نسبة قليلة من الطلبة أن معلومات الأنترنت غير موثوقة، لهذا لا بد على الطلبة اول مستخدمين للشبكة أن يتحروا الدقة والحكم الصائب على المعلومات المنشورة عليها قبل اعتمادها في تحصيلهم الدراسي.

الجدول 14: ما يوفره البحث عن المعلومات الدراسية عبر الانترنت.

	التكرار	النسبة
السهولة في البحث	40	%62
ربح الوقت	24	%38
المجموع	64	%100

يبين الجدول أعلاه، ما يوفره البحث عن المعلومات الدراسة عبر الانترنت للطلب الجامعي، حيث نلاحظ ان 62% من الطلبة توفر لهم السهولة في البحث، بينما 38% منهم توفر لهم ربح الوقت.

ومنه فالإنترنت توفر لهم السهولة في البحث وربح الوقت، وذلك لسرعة وحداثة ودقة المعلومات التي توفرها الشبكة، حيث يتمكن الطالب من الحصول على المطلوب بأقل وقت وجهد ممكن، وخاصة إذا كان يجيد البحث عبر الشبكة، وهذا ما من شأنه أن يدعم تحصيله الدراسي.

الجدول 15: مميزات المعلومات الدراسية المتحصل عليها على شبكة الانترنت.

	التكرار	النسبة
معقدة	12	%24
في المستوى	21	%41
بسيطة	18	%35
المجموع	51	%100

من خلال المعلومات المبوبة في الجدول أعلاه نلاحظ ان 41% من الطلبة يصفون المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنت بانها في المستوى، بينما 35% منها يصفونها بانها بسيطة، اما 24% منهم يصفونها بانها معقدة.

إن المعلومات الدراسية التي يجدونها على شبكة الأنترنت هي معلومات في المستوى، يستطيع أي طالب فهمها والاعتماد عليها في مساره الدراسي فالطالب يلجأ إلى الأنترنت لتبسيط المعلومات التي لم يستوعبها ويفهمها في الصف الدراسي، بينما الذين يرون بأن معلومات الأنترنت معقدة، قد يعود ذلك لأسباب خاصة بالطالب كمستوى الذكاء والفهم لديه.

الجدول 16: طبيعة المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت.

	التكرار	النسبة
متنوعة	36	%72
ذات تخصص واحد	14	%28
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه طبيعة المعلومات الدراسية التي يوفرها الانترنت للطلبة، حيث نجد ان 72% من الطلبة صرحوا بالان الانترنت توفر لهم معلومات متنوعة، بينما 28% منهم صرحوا بان المعلومات التي توفرها ذات تخصص واحد.

وعليه الأنترنت تقدم للطلبة دراسية متنوعة ومختلفة تثري تحصيلهم الدراسي، وهذا راجع إلى تنوع المصادر التي توفرها شبكة الأنترنت من كتب ومجلات ودوريات ومقالات ....إلخ، كما تتوفر أيضا على كم هائل من المعلومات الحديثة والآنية من مختلف التخصصات والشعب والتي لا تتوفر في الكتب الورقية، والتي يمكن للطالب أن يستخدمها في تحصيله الدراسي.

الجدول 17: قابلية المعلومات الدراسية المتحصل عليها من الانترنت.

	التكرار	النسبة
كل الأساتذة	19	%40
بعض الأساتذة	21	%44
مرفوضة لدى الأساتذة	08	%16
المجموع	48	%100

يبين الجدول أعلاه ما إذا كانت المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من الانترنت تلقى قبول من الأساتذة، حيث يلاحظ ان 44% من الطلبة صرحوا بان هذه المعلومات تلقى قبول من بعض الأساتذة فقط، و40% منهم صروا بان كل الأساتذة يقبلونها اما 16% صرحوا بانها مرفوضة من جميع الأساتذة.

وعليه فان المعلومات الدراسية التي يتحصل عليها الطلبة من شبكة الأنترنت تلقى قابلية لدى بعض الأساتذة، وهذا ما يدل على وعي بعض الأساتذة لأهمية هذه الوسيلة وضرورة إدماجها في التعليم الجامعي من أجل تطوير وترسيخ أفكار الطالب الجامعي وذلك بإعطائه الخيارات في الاعتماد على مصادر ومعلومات متنوعة، في المقابل نجد نسبة قليلة صرحت بأن المعلومات الدراسية التي يحصلون عليها من الأنترنت تلقى قابلية لدى كل الأساتذة، وهذا راجع خاصة لقلة المراجع المتخصصة في المكتبة الجامعية أما الأساتذة الذي

رفضوا المعلومات المتحصل عليها من الانترنت فهم متحفظون في استخدام المراجع الورقية فقط

الجدول 18: تكلفة البحث عن المعلومات الدراسية عبر الانترنت.

	التكرار	النسبة
مرتفعة	15	%31
مقبولة	26	%54
منخفضة	07	%15
المجموع	48	%100

يبين الجدول أعلاه تكلفة البحث عن المعلومات عبر الانترنت، حيث صرح 54% من مجموع افراد العينة ان تكلفة البحث مقبولة، بينما 31% منهم صرحوا بانها مرتفعة، في حين ان 15% صرحوا بانها منخفضة.

يعتبرون تكلفة البحث عن المعلومات الدراسية عبر الأنترنت مقبولة بالإضافة إلى انخفاض تكلفة البحث عبر الأنترنت في نظرهم، وهذا راجع إلى الوضع الاجتماعي المستوى المعيشي المقبول والمتوسط، الذين يعيشون فيه، بينما هناك من ترى بأن تكلفة البحث عبر شبكة الأنترنت مرتفعة، وهذا راجع إلى ساعات الاستخدام فهناك طلبة يقضون وقت مطول أمام الأنترنت ويزورونها في مختلف الأوقات ومتى أتاحت الفرصة كما يستخدمون التطبيقات المسعرة ما يرفع من تكلفة الاشتراك.

المحور الثالث: الإشباعات التي تحققها الانترنت للطالب الجامعي في مجال التحصيل الدراسي.

الجدول 19: توفير الانترنت المعلومات الدراسية التي يحتاجها الطالب.

	التكرار	النسبة
دائما	25	%50
أحيانا	09	%18
غالبا	12	%24
نادرا	03	%06
أبدا	01	%02
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه ما إذا كانت الانترنت توفر جميع المعلومات الدراسية التي يحتاجها الطالب، حيث تبين الاحصائيات ان 50% من الطلبة اجابوا بان الانترنت دائما ما توفر لهم المعلومات الدراسي، بينما 24% منهم صرحوا بغالبا، 18% كانت اجابتهم بأحيانا اما 02 أجاب بلا.

ومنه فان غالبية الطلبة يجدون المعلومات الدراسية التي يحتاجونها ويبحثون عنها في الأنترنت، وذلك نظرا للحلول الكثيرة التي تقدمها للطالب، من خلال الكم الهائل من المعلومات التي تتيحها عبر مواقعها المختلفة

الجدول 20: نوع المعلومات التي تقدمها الانترنت في التحصيل.

	التكرار	النسبة
معلومات نظرية	19	%40
معلومات تطبيقية	08	%17
هي معا	20	%43
المجموع	47	%100

يبين الجدول أعلاه نوع المعلومات التي تقدمها شبكة الانترنت، حيث يلاحظ ان 43% من مجموع افراد العينة صروا بانها تقدم معلومات نظرية وتطبيقية معا، بينما 40% منهم أقروا بتوفيرها معلومات نظرية فقط، في حين 17% منهم أقروا بانها توفر لهم معلومات تطبيقية.

وعليه فان خدمات شبكة الانترنت في توفير المعلومات متعددة ومختلفة وترجع لحاجات الطالب، فهي توفر جميع أنواع المعلومات من نظرية تقوم على المراجع النظرية وتطبيقية تقوم على الأمثلة والنماذج التطبيقية من الواقع.

الجدول 21: مساهمة المعلومات المتحصل عليها من الانترنت في التحصيل الدراسي.

	التكرار	النسبة
عالية	25	%52
متوسطة	18	%38
منخفضة	05	%10
المجموع	48	%100

يبين الجدول أعلاه درجة مساهمة المعلومات المتحصل عليها من الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، حيث نجد ان 52% من مجموع افراد العينة انها تساهم بدرجة عالية، 38% يجدون ان انخفاضها يكون بدرجة متوسطة، بينما 10% منهم أقروا بان تساهم بدرجة منخفضة.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن أغلبية الطلبة يرون بأن المعلومات التي يتحصلون عليها من الأنترنت تساهم في تحصيلهم الدراسي بدرجة متوسطة، وهذا راجع إلى أن اعتمادهم عليها يكون مقتصرا في بعض المجالات الدراسية فقط وليس كلها، بينما هناك من الطلبة صرحوا بأن معلومات الأنترنت تساهم بدرجة عالية في تحصيلهم الدراسي، وذلك لكثرة اعتمادهم عليها في مسارهم الدراسي وفي جميع المجالات إضافة إلى توفر مهارات البحث لديهم.

الجدول 22: دور المعلومات الدراسية المتحصل عليها من الانترنت.

	التكرار	النسبة
رئيسي في تحصيلك الدراسي	23	%46
ثانوي تدعيمي في تحصيلك الدراسي	17	%34
ليس لها دور	10	%20
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه دزر المعلومات الدراسية المتحصل عليها من الانترنت، حيث صرح 46% من الطلبة ان لها دورا رئيسيا، بينما 34% منهم صرحوا بان لها دور ثانوي تدعيمي، اما 20% منهم أقروا بان ليس لها أي دور.

ان كثرة استخدام الانترنت في مجال الدراسة والبحث العلمي، يساعد الطلبة على توسيع أفكارهم وقدراتهم المعرفية فلا تقتصر الدراسة عندهم على المحاضرات وما يقدمه الأستاذ، كما أن معلومات الأنترنت في تجدد مستمر فيمكن من خلالها الحصول على أحدث المعلومات والمقالات والاتجاهات العلمية وفي أي وقت، إضافة الى ذلك فقد أصبحت الدراسة الجامعية تشجع على البحث والاجتهاد وتوسيع معارف الطالب وذلك لرفع تحصيله الدراسي.

الجدول 23: مجالات الدراسة التي أفادت الطلبة في استخدام الأنترنت.

	التكرار	النسبة
تحضير الدروس	37	%49
إنجاز البحوث الجامعية	19	%25
التوسيع في المعلومات المقدمة في الحصص	12	%15
التحضير للامتحانات	08	%11
المجموع	76	%100

يبين الجدول أعلاه مجالات الدراسة التي أفادت الطلبة في استخدام الانترنت، حيث صرح 49% من الطلبة بان الانترنت بتحضير الدروس، بينما 25% منهم اجابوا بانها أفادتهم في انجاز البحوث العلمية، و15% منهم أفادتهم في التوسيع في المعلومات المقدمة في الحصص، اما 11% منهم صرحوا بانها افادتهم في التحضير للامتحانات.

وعليه فان استخدام الانترنت في هذه المجالات تفيد الطالب في توسيع معارفه العلمية من خلال تدعيم المحاضرات المقدمة وتوسيع الأفكار وكذلك التحضير للامتحانات من اجل كسب معلومات أكثر وابسط وأوضح.

الجدول 24: نتائج استخدام الانترنت في المجال الدراسي

	التكرار	النسبة
زيادة رصيدك العلمي في مجال تخصصك	19	%37
زيادة اطلاعك على المستجدات العلمية في مجال تخصصك الدراسي	11	%21
تقوية دافعيتك للدراسة	22	%42
المجموع	52	%100

يبين الجدول أعلاه النتائج المحققة من استخدام الانترنت في المجال الدراسي، حيث نلاحظ ان 42% من مجموع افرادا العينة ان الانترنت زادت من دافعيتهم في الدراسة، بينما 37% منهم حققت لهم زيادة في الرصيد العلمية في مجال تخصصهم، و21% منهم ساهمت في اطلاعهم على مختلف المستجدات في مجال التخصص.

الأنترنت تقوي دافعية الطلبة للدراسة لأنها تزودهم بآخر المستجدات العلمية، إضافة الى دقة وحيوية المعلومات المحصلة من خلالها، فالأنترنت تحقق للطلبة الكثير من المنافع العلمية في مجال تخصصهم، وهذا ما من شأنه دعم تحصيلهم الدراسي.

المحور الرابع: الاثار الناتجة عن استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول 25: الاعتماد على مواقع الانترنت يزيد من المعارف والمكتسبات.

	التكرار	النسبة
دائما	28	%60
أحيانا	08	%17
غالبا	08	%17
نادرا	02	%04
أبدا	01	%02
المجموع	46	%100

يبين الجدول أعلاه ما إذا كان الاعتماد على مواقع الانترنت والمواقع الالكترونية يزيد من المعارف والمكتسبات، حيث كانت إجابة 60% من مجموع افراد العينة ان بدائما، بينما كانت الإجابة متساوية بنسبة 17% بين أحيانا وغالبا، في حين ان 04% اجابوا بنادرا و02% اجابوا بأبدا.

ومنه نستنتج ان للأنترنت دور كبير في زيادة المعارف العلمية والرفع من المكتسبات وزيادة التحصيل الدراسي وتحسينه وهذا نظرا لتوفير كافة الاحتياجات العلمية التي يحتاجها الطالب.

الجدول 26: الأنترنت داعم أساسي للمراجع الورقية.

	التكرار	النسبة
بشكل كبير	26	%60
بشكل متوسط	14	%33
بشكل محدد	03	%07
المجموع	43	%100

يبين الجدول أعلاه ما إذا كان الانترنت داعم أساسي للمراجع الورقية، حيث أجاب 60% من مفردات العينة بان لها دور رئيسي، بينما 33% منهم أجابوا بان الانترنت لها دعم متوسط للمراجع الورقية، في حين ان 07% اجابوا بان دعمها يكون بشكل محدد.

وعليه فان للأنترنت دور مهم جدا في دعم ما تقدمه المراجع الورقية من معلومات باعتبارها تقدم معلومات بسيطة ومشروحة لدى الطالب يسهل عليه استيعابها وفهمها، فللأنترنت دور مهم جدا لدى التحصيل الدراسي للطلبة.

الجدول 27: الانترنت ساهمت في نمو سلوكيات تحصيلية سلبية لدى الطالب.

	التكرار	النسبة
دائما	05	%12
أحيانا	11	%24
غالبا	11	%24
نادرا	07	%16
ابدا	11	%24
المجموع	45	%100

يبين الجدول أعلاه ما إذا كانت الانترنت ساهمت في نمو سلوكيات تحصيلية سلبية لدى الطلبة الجامعيين، حيث أجاب 24% من مجموع افراد العينة بغالبا ونفس النسبة اجابت بأحيانا ونفس النسبة بأبدا بينما 16% اجابوا بنادرا، و12% كانت إجابتهم بدائما.

ومن يمكننا القول بأن الأنترنت ساهم في نمو سلوكيات سلبية لديهم أهمها التواكل والاعتمادية وتليها البساطة في وضع المعلومات والكسل، ويعود ذلك إلى كيفية استخدام واستغلال المعلومات الجاهزة التي توجد في بعض المنتديات والمواقع، إضافة الى مواقع الذكاء الاصطناعي التي أصبحت تتيح معلومات جاهزة للطلبة تغنيهم عن البحث في المراجع الورقية او المراجع الالكترونية الأخرى.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

1- نتائج الدراسة في ضوء الإجابة على التساؤلات الفرعية.

بعد إجراء الدراسة الميدانية حول أثر استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1-1- عرض نتائج التساؤل الأول:

"ما هي دوافع وعادات استخدام الطالب الجامعي للأنترنت في التحصيل الدراسي؟"

تم التوصل الى النتائج التالية:

- الوقت المناسب لاستخدام الطالب الجامعي الانترنت هو صباحا او بعد الظهر، أي وقت دراسته وتحضيره للدروس.
- أطول مدة يقضيها هذا الطالب الجامعي في استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي فهي أكثر من أربع ساعات.
- استخدام الطلبة للأنترنت في التحصيل الدراسي راجع إلى أن المعلومات التي تقدم في الصف الدراسي غير كافية وغير مفهومة.
- يستخدم الطلبة معلومات دراسية إلكترونية موثوقة في تحصيلهم الدراسي.
- توفر شبكة الأنترنت للطلبة معلومات دراسية في المستوى وبسيطة وفي متناولهم.

- إن المعلومات الدراسية التي يتحصل عليها الطلبة من الأنترنت تلقى قابلية لدى بعض الأساتذة، وهذا ما يجعلهم يقبلون عليها.
- التكلفة المادية للبحث عن المعلومات الدراسية عبر الأنترنت مقبولة، وفي متناول الطلبة، وهذا ما يجعلهم يقبلون على استخدام شبكة الأنترنت في تحصيلهم الدراسي.

1-2- عرض نتائج التساؤل الثاني:

"**ما هي الإشباعات التي تحققها استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي؟**" تم التوصل الى النتائج التالية:

- توفر شبكة الأنترنت للطلبة المعلومات الدراسية التي يحتاجونها ويبحثون عنها.
- توفر شبكة الأنترنت معلومات نظرية وتطبيقية للطالب الجامعي.
- تساهم المعلومات الدراسية التي يتحصل عليها الطلبة من الأنترنت في تحصيلهم الدراسي بدرجة عالية.
- يستخدم الطلبة الأنترنت لإنجاز بحوثهم الجامعية وتحضير دروسهم، وكذلك التوسع في المعلومات المقدمة في الحصص والتحضير للامتحانات.
- حقق استخدام الأنترنت للطلبة زيادة الاطلاع على المستجدات العلمية في مجال التخصص، وكذا زيادة رصيدهم العلمي في التخصص.
- للأنترنت دور رئيسي في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.

1-3- عرض نتائج التساؤل الثالث:

"ما هي الانعكاسات الناتجة عن استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟" تم التوصل الى النتائج التالية:

- خلقت الانترنت لدى غالبية الطلبة بعض من سلوكيات سلبية في تحصيلهم الدراسي.
- الانترنت داعم أساسي للمراجع الورقية في التحصيل الدراسي للطلبة.
- للأنترنت دور كبير في زيادة المعارف العلمية والرفع من المكتسبات وزيادة التحصيل الدراسي وتحسينه وهذا نظرا لتوفير كافة الاحتياجات العلمية التي يحتاجها الطالب.

ثالثا: عرض نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.

من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية ، يتضح لنا أن الطلبة عينة الدراسة يستخدمون الأنترنت ويستفيدون منها في تحصيلهم الدراسي للحصول على المعلومات التي يحتاجونها ويبحثون عنها ، وكذلك لإنجاز البحوث الجامعية وتحضير الدروس والتوسع في المعارف والمعلومات الدراسية والاطلاع على كافة المستجدات العلمية في مجال التخصص لزيادة رصيدهم العلمي ، وهذا ما تؤكده دراسة" **وليد بن محمد العوض**" التي توصلت إلى ان الطلبة يستفيدون من المادة العلمية ومتابعة التطورات الحديثة في مجال تخصصهم ، وكذلك إنجاز البحوث وتحضير الدروس.

كما توصلت دراستنا إلى أن من اهم الدوافع لاستخدام الطالب الجامعي للأنترنت في التحصيل الدراسي هو إنجاز البحوث الجامعية، وهذا ما خلصت إليه دراسة "**رانيا بنت أبو**

بكر سالم بلجون" التي توصلت إلى أن من دوافع استخدام الطلبة لشبكة الانترنت هو إنجاز البحوث.

كما توصلت دراستنا إلى أن استخدام طلبة الدراسة للأنترنت يؤدي إلى توسيع معارفهم وزيادة رصيدهم المعرفي، وهذا ما تؤكده دراسة" **دشير وفاء**" التي توصلت إلى أن استخدام الأنترنت يزيد في توسيع المعارف لدى الطلبة واطلاعهم على مختلف المجالات التي ترضي فضولهم وتشبع طموحاتهم.

توصلت دراستنا أيضا إلى عدم وجود تأثير لاستخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي للطلاب وفق متغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي والعمل وساعات استخدام الأنترنت ووقته، وهذا ما تؤكده دراسة" **وليد بن محمد العوض**" التي توصلت إلى عدم وجود تأثير لاستخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي وفق متغيرات العمر والتخصص والدرجة العلمية وساعات استخدام الحاسوب ومكان استخدامه

خاتمة

خاتمة

في الأخير يمكن القول أن للأنترنت أثر في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي بإعتبارها مصدر من مصادر حصول الطلبة على المعلومات الدراسية المختلفة، وقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى توضيح وإبراز هذا الاثر، من خلال التعرف على عادات ودوافع الطالب الجامعي في إستخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي، وكذلك معرفة الإشباعات التي تحققها هذه الأخيرة للطالب الجامعي في مجال التحصيل الدراسي ونتائج استخدامها.

إن توفر الأنترنت على العديد من المزايا كتنوع وحداثة المعلومات المتوفرة عليها، إضافة إلى سهولة البحث وتوفير الوقت والجهد جعلها قبلة للطلبة الجامعيين، حيث يستخدمونها غالبا لإنجاز بحوثهم العلمية وتحضير دروسهم، وكذلك للإطلاع على المستجدات العملية والتي من شأنها زيادة رصيدهم العلمي في التخصص، لكن هذه المزايا لا تنفي من وجود سلبيات لشبكة الأنترنت من شأنها أن تنمي بعض السلوكيات السلبية لدى الطلبة والتي تتمثل في التواكل والإعتمادية وكذا الكسل نظرا للمعلومات الجاهزة التي توفرها.

وبإعتبار الأنترنت سلاح ذو حدين فإن لها إيجابيات وسلبيات تنعكس من خلال كيفية ومجالات إستخدامها، فقد تعتبر مضيعة لوقت الأفراد الذين لا يحسنون إستغلالها وهدفهم الترفيه واللعب والدردشة، في حين تعتبر منبع علمي ثري للفرد الذي يستعملها للغوص في آفاق البحث العلمي وإكتساب المعارف والمستجدات، وبالتالي فإن للأنترنت أثر كبير في تقدم أو تأخر التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، وهذا يتوقف على كيفية ومجال إستخدامها، وكذا على مدى وعي الطالب بأهمية هذه الوسيلة وضرورة وكيفية إستغلالها في التحصيل الدراسي بشكل ملائم حتى يكون لها أثر فعال وإيجابي في تحصيله الدراسي.

المصادر والمراجع

الكتب باللغة العربية:

1-أبو أسعد أحمد عبد اللطيف، الإرشاد المدرسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،2009.

2-أبو العطا مجدي محمد، الدليل العلمي لإستخدام الأنترنت، ط1، كمبوميانس العربية لعلوم الحاسب، مصر، 1997.

3-أبو شنب جمال محمد، الإعلام الدولي والعولمة، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009.

4-أبو مغلي وائل، مقدمة إلى الأنترنت، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

5-أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.

6-الأجري أحمد نائلة: الإختبارات النفسية التحصيلية والتقويم التربوي، دط، دار الكتاب الحديث، مصر، 2009.

7-الأمين إسماعيل محمد، طرق تدريس الرياضيات (نظريات وتطبيقات)، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2001.

8-الأخرس إبراهيم، الاثار الإقتصادية والإجتماعية، ط1، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر،2008.

9-البسيوني محمد عبد الحميد، الشبكات والأنترنت في ويندوز إكس بي، دط، مكتبة إبن سينا، السعودية، 2002.

10-البسيوني محمد عبد الحميد، دليل إستخدام شبكة الأنترنت، دط، مكتبة إبن سينا للنشر والتوزيع، السعودية، 1996.

11-الجلالي لمعان مصطفى، التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

12-الجندي محمد، الإنتاج والوعي والتركيب الإجتماعي: ط2، دار الكلمة العربية، بيروت، 1983.

13- الزغلول فواز أحمد وآخرون، تطبيقات التكنولوجيا في التعليم، دط، عالم الحديث، الأردن، 2009

14-الحريري رافده، التقويم التربوي، دط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، .2008

15-الموسى عصام سليمان، مدخل في الإتصال الجماهيري، ط6، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

16-المعايطة عبد العزيز والغيمان محمد عبد الله، مشكلات تربوية معاصرة، دط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، د س ن.

17-النوايسة غالب عوض، الأنترنت والنشر الإلكتروني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،2011.

18-النوايسة غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

19-النيال مايس أحمد، التنشئة الإجتماعية، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.

20-السيد احمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، ط1، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2002.

21-العادلي مزروق عبد الحكم، الإعلانات الصحفية، دط، دار الفجر، مصر، 2004.

22-العبادي رائد خليل، الإختبارات المدرسية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

23-العزاوي رحيم يونس كرو، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار دجلة، عمان، 2007.

24-العزة سعيد حسني، تربية الموهوبين والمتفوقين، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000.

25-العيفة جمال، الثقافة الجماهيرية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2003.

26-العيفة جمال، مؤسسات الإعلام والإتصال الوظائف والهياكل والأدوار، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2010.

27-العناسوة محمد علي، التكشف والإستخلاص والأنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان ،2009.

28-العربي عبد الكريم محمد، مساهمات في أسس البحث الإجتماعي، ط1، معهد الأنماط المغربي، المغرب، 1999.

29-الريان فكري حسن، التدريس أهدافه اسسه اساليبه وتقويم نتائجه وتطبيقاته، ط2، عالم الكتب، مصر ،1981.

30-الشوابكة محمد أمين، جرائم الحاسوب والأنترنت: الجريمة المعلوماتية، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

31-الشوابكة محمد أمين، جرائم الحاسوب والأنترنت: الجريمة المعلوماتية، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

32-التميمي عبد الفتاح وآخرون، شبكات الحاسوب والأنترنت خطوة خطوة، دط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، دس.

33-بوحوش عمار والذنيبات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

34-بوحنية قوي، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الأنترنت، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان ،2011.

35-بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

36-بن عبد الله الخثلان عبد الرحمن وآخرون، مهارات الدراسة الجامعية، ط1، الأردن،2005.

37-جاسم محمد محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان2008.

38-جودت أحمد سعادة والسرطاوي عادل فايز، إستخدام الحاسوب والأنترنت في ميادين التربية والتعليم، ط1، دار الشرق، عمان، 2003.

39-دليو فضيل، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

40-دليو فضيل وآخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، ط1، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 2001.

41-دليو فضيل وآخرون، المشاركات الديمقراطية في النشر الجامعي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.

42-زهران عدنان مضر وزهران عدنان عمر، التعليم عن طريق الأنترنت، دط، دار زهران، عمان، 2008.

43-زيتون كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003.

44-زيتون كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر، 2004.

45-حامد خالد، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.

46-حامد خضر محمود، الإعلام والأنترنت، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان ،2012.

47-حمدان محمد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار الكنوز للنشر والتوزيع، عمان ،2007.

48-حسين حمدي، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دط، دار الفكر العربي، مصر، 1991.

49-حسين فرج عبد اللطيف، تحفيز التعلم، ط1، دار الحامد، عمان، 2007.

50-حتروبي محمد صلاح، المدخل إلى التدريس بالكفاءة، دط، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.

51-يوسف حنان، تكنولوجيا الإتصال ومجتمع المعلوماتية، دط، أطلس للنشر والانتاج الإعلامي، مصر، د س.

52-لقليني فاطمة وآخرون، علم الإجتماع الإعلامي، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ،2001.

53-مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، د س ن.

54-محيرق عمر مبروكة، الدليل الشامل في البحث العلمي، ط1، مجموعة النيل العربية، مصر، 2008.

55-محمد الحلفاوي وليد سالم، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

56-محمود مطر عبد اللطيف، إدارة المعرفة والمعلومات، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2007.

57-ملحم سامي محمد، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2001.

58-ملحس إستيتية دلال وسرحان عمر موسى، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2007.

59-منسي محمود عبد الحليم، التقويم التربوي، دط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، د س ن.

60-منصور حسين وزيدان مصطفى محمد، سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي، دط، دار غريب، مصر، د س ن.

61-مصطفى أكرم فتحي، إنتاج مواقع الأنترنت التعليمية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006 .

62-نبهان يحي محمد، إستخدام الحاسوب في التعليم، دط، دار اليازوري، الاردن، د س ن.

63-نصر الله عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

64-سالم رائد خليل، تكنولوجيا التعليم، ط1، دار أجنادين، عمان، 2007، ص:102.

65-سيد محمد محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الأنترنت، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.

66-سليم مريم، علم النفس التربوي، ط2، دار النهضة العربية، لبنان، 2004.

67-سعد جلال، القياس النفسي المقاييس والاختبارات، دط، دار الفكر العربي، مصر، 1985.

68-عباجي عمر موفق بشير، الإدمان والأنترنت، ط1، دار الجدلاوي، عمان،2007.

69-عبد الهادي محمد: التعليم الإلكتروني على شبكة الأنترنت، دط، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005.

70-عبد الحميد محمد، منظمة الأنترنت عبر الشبكات، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005.

71-عبد الحي رمزي أحمد، الادارة التعليمية والمدرسة في ضوء ادارة الجودة الشاملة، ط1، زهراء الشرق، مصر، 2008.

72-عبد الله محمد عبد الرحمن، سوسيولوجيا الإتصال والإعلام، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2006.

73-عبد المعطي جمال وآخرون، الأنترنت والإستخدامات المتطورة، دط، مطابع المكتب المصري الحديث، د ب ن، 2007.

74-عبد الغني عماد، منهجية البحث في علم الإجتماع (الإشكاليات، التقنيات، المقاربات)، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 2007.

75-عبد القادر طه فرح، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.

76-عبد الرزاق السالمي علاء وعبد الرزاق السالمي حسين، شبكات الإدارة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

77-عبده فليه فاروق وعبد الفتاح زكي أحمد، معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا، د ط، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004.

78-عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، 1999.

79-عيسى حسن موسى، الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي بالمرحلة الأساسية، ط1، دار الخليج، الاردن، 2008.

80-عليان ربحي مصطفى وعبد الدبس محمد، وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

81-غريب عبد السميع، البحث العلمي بين النظرية والإمبريقية، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1998.

82-غرارمي وهيبة، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014.

83-غالب سعد ياسين وآخرون، الأعمال الإلكترونية، دط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،2006.

84-فهمي محمد سيد، تكنولوجيا الإتصال في الخدمة الإجتماعية، دط، دار المكتب الجامعي الحديث، مصر ،2007.

85-قنديل أحمد إبراهيم، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006.

86-قنديلجي عامر والسامرائي إيمان، قواعد وشبكات المعلومات المحسوبة في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ،2000.

87-قطناني محمد حسن والمعادات سعد موسى، إرشاد الأطفال الموهوبين دليل المعلم المربي، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

88-راشد علي، مفاهيم ومبادئ تربوية، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1993.

89-شاكر مجيد سوسن، مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها، ط1، دار الصفاء، الاردن، 2008.

90-شحاتة حسن وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر ،2003.

91-شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي، دط، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003.

المعاجم والموسوعات:

92-جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2005.

93-حمدان محمد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار الكنوز للنشر والتوزيع، عمان ،2007.

94-طه عبد القادر فرح، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.

95-فليه عبده فاروق وعبد الفتاح زكي احمد، معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا، د ط، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004.

96-شحاتة حسن واخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر ،2003.

المجلات والمقالات:

97-الجملان معين حلمي، مدى إمكانية دمج تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة في نظام التعليم بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 25، عدد02، 2002.

98-الجملان معين حلمي، التعليم عن بعد ودوره في دعم مؤسسات التعليم العالي العربي توجهات مستقبلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد 33، يناير 1998.

99-بطرس أنطون، شبكة تحتوي العالم، مجلة العربي، عدد 449، أفريل 1996.

100- حمداوي عمرو بن داود العربي، دور الأنترنت في خدمة البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، د ع، د س.

101- حميدشة نبيل، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، عدد05، سكيكدة، ماي 2010

102- سلامة محمد جابر عبد الحافظ، أثر إستخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 06، العدد 1، جامعة القدس، 2005.

103- سعدان حمود، الجانب التربوي لشبكة الأنترنت، المركز العربي للبحوث لدول الخليج، المجلد 07، أفريل 2000.

104- شنيقر حمزة بارعة، إستخدام أستاذ جامعة دمشق للأنترنت والإشباعات المحققة منها، مجلة دمشق، المجلد 25، عدد01، دمشق ،2009.

105- شرفة إلياس، تطوير طرق وأساليب التدريس بإستعمال شبكة الأنترنت، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، عدد 1، سكيكدة، 2007.

- **الرسائل والمذكرات الجامعية:**
- **رسائل الدكتوراه:**

106- لطف علي الحمري محمد، التقنيات المعاصرة في الإتصال (المستحدثات والإستخدامات)، دكتوراه دولة في علوم الإعلام والإتصال، البحث في الإعلام العلمي والتقنيcerist ، جامعة الجزائر، 2002.

- **رسائل الماجستير:**

107- بن محمد العوض وليد، دور إستخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2005.

108- بن شيخ نور الدين، التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، قسم علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 1998.

109- براهمي صباح، منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية، مذكرة ماجستير، قسم الدعوة والإعلام، كلية العلوم الإجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005.

110- بنت أبوبكر سالم بلجون رانيا، فاعلية إستخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2009.

111- بنت حمادي حنان سليم الصبي العربي، معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية وإتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء المتغيرات الديموغرافية، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2006.

112- واضح خضرة، إتجاهات جمهور مستخدمي الأنترنت في الجزائر نحو الإعلانات الإلكترونية، رسالة ماجستير جامعة منتوري، قسنطينة ،2009.

113- لونيس باديس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، مذكرة ماجستير، جامعة المنتوري، قسنطينة.

114- محمد شديفات يحيى وطارق محمد أرشيد، أثر إستخدام الحاسوب والأنترنت في تحصيل طلاب الصف الثامن أساسي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، 2007.

115- مصطفى كمال الدين رهام، فعالية برنامج على الويب في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مذكرة ماجستير، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، مصر، دس.

116- مريزقي مسعودة، الدافعية للقراءة وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بوزريعة، 2010.

117- عبد ربه مقبل أحمد، أثر إستخدام أسلوبي المجموعات البريدية والموسوعات العلمية على التحصيل في مبحث التكنولوجيا لدى الطلاب الصف العاشر وإتجاهاتهم نحوها، مذكرة ماجستير في المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.

118- غياد كريمة، إستخدامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال في المؤسسة الإقتصادية ودورها في الميزة التنافسية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة.

119- قرناني ياسين، إستخدامات الطلبة الجامعيين لشبكة الأنترنت، رسالة ماجستير، قسم الدعوة والإعلام، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة ،2010.

120- شابو صلاح الدين، التصورات الإجتماعية لمرض الصرع لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير في علم النفس الإجتماعي، جامعة قسنطينة، 2009.

121- تونسية يونسي، تقديرات الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر 2 ،2012.

- **مذكرات الماستر:**

122- بوروبة راضية، الطالبة الجامعية ورهانات الجسد، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2016.

123- دشير وفاء، دور الأنترنت في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2014.

124- زقاري فاطمة الزهراء، أسباب إستخدام الطالب الجامعي للهجة العامية داخل البيئة الجامعية، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2016.

125- حلاسي لطيفة، فعالية الأنترنت في التعليم الجامعي، مذكرة ماستر في علم إجتماع الإتصال المؤسساتي، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2014.

126- شرقرق فلة، دور وسائل الإتصال والإعلام الحديثة في تنمية العلاقات الإجتماعية، مذكرة ماستر في علم الإجتماع إتصال مؤسساتي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2013.

الكتب باللغة الأجنبية:

127- DANIEL MICHEL ET AUTRES , LA MARKETING INDUSTREIL, ECONOMICA, PARIS, 2000.

128- Jean louis loubret bayle , initiation aux méthodes de sciences sociales, la bibliothèque Paul-Emile-boulet de l'université du quelecte à Chicoutimi, 2000.

129- Michel mathelart Armand , histoire des théories de la communication, 3 éme Edition، la découverte et Syros، paris ; 2002.

المواقع الالكترونية:

130- www. univ- skikda.dz 01-04-2024 11;33h

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة –

كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام والإتصال.

تخصص إتصال تنظيمي.

إستمارة حول:

أثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

الدراسة الميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة سكيكدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال تنظيمي

إعداد الطالبتان:

بن تمامة رانية

بوغاغة أماني

إشراف الاستاذ :

بابوري عبد الكريم

ملاحظة:

أخي الطالب أختي الطالبة، ان البيانات الموجودة في هذه الاستمارة سرية جدا ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولهذا نرجو منكم قراءة الأسئلة جيدا والاجابة بكل دقة وموضوعية، وذلك بوضع (×) في الخانة المناسبة.

شكرا على تعاونكم.

السنة الجامعية: 2023 / 2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: 21-27 سنة ☐

28-34 سنة ☐

أكثر من 35 سنة ☐

3-هل انت تعمل: نعم ☐ لا ☐

4-اذا كانت الإجابة بنعم، ما هو العمل الذي تقوم به؟.....

5-المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

6-تخصصك العلمي:

اعلام واتصال ☐ اتصال تنظيمي ☐ اتصال وعلاقات عامة ☐

سمعي بصري ☐

7-معدلك في السداسي الأول: من 10 إلى 12 ☐

من 12 إلى 14 ☐

من 15 فما فوق ☐

المحور الثاني: عادات ودوافع إستخدام الطالب الجامعي للأنترنت في التحصيل الدراسي.

8-هل تستخدم شبكة الأنترنت؟

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

9-ما هي اهم المهام الدراسية التي تستخدم الانترنت من اجلها؟

البحث عن المعلومات ☐ مشاهدة المحاضرات عبر الانترنت ☐

التواصل مع زملاء الدراسة والأساتذة ☐ استخدام أدوات تعليمية عبر الانترنت ☐

أخرى تذكر.....

10- هل إستخدامك للأنترنت في التحصيل الدراسي راجع إلى أن المعلومات التي تقدم في الصف الدراسي:

غير كافية ☐ غير مفهومة ☐

11- ما هو وقت إستخدامك لشبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

صباحا ☐ بعد الظهر ☐ مساء ☐ ليلا ☐

أخرى تذكر.....

12- ما هي أطول مدة تقضيها في إستخدام الأنترنت من أجل التحصيل الدراسي؟

أقل من ساعة ☐

من ساعة إلى ساعتين ☐

من ثلاثة إلى أربع ساعات ☐

أكثر من أربع ساعات ☐

13-كم مرة تقبل على الانترنت في الأسبوع؟

مرة ☐ مرتين ☐ ثلاث مرات ☐ أكثر من ذلك ☐

14-هل تعتقد ان المعلومات التي تطلع عليها عبر الانترنت تتسم بـ:

موثوقية ☐ غير موثوقة ☐

15- هل ترى بأن البحث عن المعلومات الدراسية عبر الأنترنت يوفر لك :(يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

السهولة في البحث ☐ ربح الوقت ☐

16- هل المعلومات الدراسية التي تجدها على شبكة الأنترنت تتميز بأنها:

معقدة ☐ في المستوى ☐ بسيطة ☐

17- هل توفر لك شبكة الأنترنت معلومات دراسية: (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

متنوعة ☐ ذات تخصص واحد ☐

أخرى تذكر.....

18- هل تلقى المعلومات الدراسية التي تحصل عليها من الأنترنت قابلية لدى:

كل الأساتذة ☐ بعض الأساتذة ☐ مرفوضة لدى ☐ الاساتذة

19-هل ترى أن تكلفة البحث عن المعلومات الدراسية عبر الأنترنت:

مرتفعة ☐ مقبولة ☐ منخفضة ☐

المحور الثالث: الإشباعات التي تحققها الأنترنت للطالب الجامعي في مجال التحصيل الدراسي.

20- هل توفر لك الأنترنت المعلومات الدراسية التي تحتاجها وتبحث عنها؟

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

21- ما نوع المعلومات التي تساعدك الأنترنت على تحصيلها أكثر؟

معلومات نظرية ☐ معلومات تطبيقية ☐ هي معا ☐

22-ما هي درجة مساهمة المعلومات التي تتحصل عليها من الانترنت في تحصيلك الدراسي؟

عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

23-هل ترى بأن المعلومات الدراسية التي تتحصل عليها من الأنترنت لها دور:

رئيسي في تحصيلك الدراسي ☐ ثانوي تدعيمي في تحصيلك الدراسي ☐

ليس لها دور ☐

24- ما هي المجالات الدراسية التي أفادتك فيها استخدام الانترنت؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

تحضير الدروس ☐ إنجاز البحوث الجامعية ☐

التوسع في المعلومات المقدمة في الحصص ☐ التحضير للامتحانات ☐

أخرى تذكر.....

25-هل حقق لك إستخدام الأنترنت في المجال الدراسي:(يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

زيادة رصيدك العلمي في مجال تخصصك ☐

زيادة إطلاعك على المستجدات العلمية في مجال تخصصك الدراسي ☐

تقوية دافعيتك للدراسة ☐

أخرى تذكر.....

المحور الرابع: الآثار الناتجة عن استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

26- اعتمادك على المراجع الالكترونية ومواقع الانترنت زاد من معارفك ومكتسباتك.

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

27- هل ترى ان الانترنت داعم أساسي للمراجع الورقية؟

بشكل كبير ☐ بشكل متوسط ☐ لشكل محدد ☐

28- هل تعتقد بأن الأنترنيت ساهمت في نمو سلوكات تحصيلية سلبية لديك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐